

إكسبو 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

مجلة شهرية متخصصة في شؤون البيئة والمجتمع تصدر عن مؤسسة زايد الدولية للبيئة

نبتكم مجتمعات خضراء لغد أفضل

العدد 184



زايد مدرسة العطاء وأيقونة العمل الإنساني في العالم



المؤسسة تحتفي بـ «مئوية زايد» في جامعة افريقيا العالمية بالخرطوم



جائزة زايد الدولية للبيئة

معاً من أجل قرن أخضر

كلمة رئيس التحرير

3 نبتكرمجمعاتخضراءلغدأفضل

زايد .. شعلة العطاء المستدامة

الخامسة على التوالي المركز الأول عالمياً كأكبر جهة مانحة للمساعدات الخارجية. لقد شهدت الدولة هذا العام إطلاق المزيد من المبادرات الإنسانية والخيرية الحيوية والنوعية من خلال الآلاف من الفعاليات الحكومية والمجتمعية التي تنظمها المؤسسات العامة والخاصة والأهلية، وكان لمؤسسة زايد مشاركتها النوعية وبصمتها العالمية في الاحتفاء بذكرى وعام ومئوية الشيخ زايد، طيب الله ثراه، وأطلقت بالتعاون مع شرطة دبي مبادرة نوعية حملت اسم "زايد في عيون العالم"، هدفها إثراء عام زايد بفعاليات حضارية متفردة تمتاز بثقل إقليمي وعالمي، وقد شهدت مكتبة الإسكندرية وجامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية وجامعة إفريقيا العالمية في جمهورية السودان أمسيات ثقافية مهيبه، قدمتها المؤسسة بحضور كوكبة من المثقفين والمفكرين والإعلاميين وطلبة الجامعات. كما وتم إطلاق المبادرة في ماليزيا والهند بهدف حشد الطاقات لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للإمارات في مجال حماية البيئة، وتعزيز الوعي الدولي والعالمي اتجاه بيئة مستدامة، كل ذلك إنما هو استمرار لجهود المغفور له الشيخ زايد بن سلطان في حماية البيئة والحفاظ عليها.

المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «رحمه الله» الذي اقترن اسمه على الدوام بالعطاء وتقديم العون لكل محتاج في أي منطقة بالعالم نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لقيادتنا الرشيدة، وبأصدق التهانئ لشعبنا وللعالم بحلول ذكرى هذه المناسبة في الشهر الفضيل وفي عام ومئوية زايد الخير.

لقد قال سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، " إن القيم النبيلة والتقاليد الراسخة التي تركها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، تمثل الثروة الحقيقية ومصدر الفخر والاعتزاز لنا جميعاً في الإمارات؛ لأنها نبع العطاء الذي لا ينضب، تتعلم منه الأجيال الحالية والقادمة كيف تكون التضحية بكل غالٍ ونفيس من أجل الوطن".

إن مؤسسة زايد التي تفخر بحمل اسم زايد، طيب الله ثراه، تعتز وتفتخر بالإرث العظيم الذي تركه الوالد المؤسس، شعلة العطاء المستدامة، رحمه الله، وبمسيرته الإنسانية والبيئية التي منها أصبحت الإمارات من أهم الدول المساهمة في العمل الإنساني على مستوى العالم، وها هي اليوم بفضل إرثه تحتل وللجنة



أ.د. محمد أحمد بن فهد

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

تحتفل دولة الإمارات اليوم بـ «يوم زايد للعمل الإنساني»، الذي يصادف ١٩ رمضان من كل عام الموافق لذكرى رحيل مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه». إننا في مؤسسة زايد الدولية للبيئة إذ نحتفي بهذه المناسبة ونشارك شعبنا وحكومتنا احباء ذكرى القائد المؤسس



في هذا العدد

**محمد بن راشد
يكرم**

الجهات المانحة
والمؤسسات الوطنية
الخيرية. ص 12

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب
رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"،
يكرم الجهات المانحة والمؤسسات الوطنية الإنسانية
والخيرية في الدولة، وذلك خلال الحفل الكبير الذي نظّمته
وزارة الخارجية والتعاون الدولي في قصر الإمارات في
أبوظبي، بحضور عدد كبير من الشيوخ والوزراء والفعاليات
الاقتصادية وأعضاء السلك الدبلوماسي في الدولة.

ن ب ت ك ر م ج ت م ع ا ت ذ ض 4



٢١ محوراً لتحقيق التنوع الغذائي المستدام

ص 22

"التغير المناخي والبيئة" تطرح ٢١ محوراً لتحقيق
التنوع الغذائي المستدام في الإمارات .. وتفاصيل
التقرير في هذا العدد.



مشروع قانون بشأن الإدارة المتكاملة للنفايات

المجلس الوطني الاتحادي برئاسة معالي الدكتورة
أمل عبد الله القبيسي رئيسة المجلس يوافق
على مشروع قانون اتحادي بشأن الإدارة
المتكاملة للنفايات. ص 20

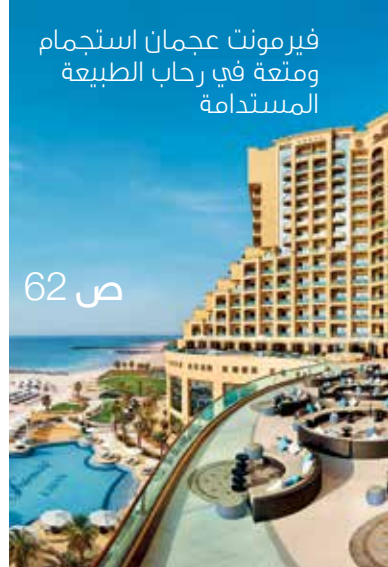
ص 46 مليون دولار لحفاظ على الطيور

معالي محمد بن أحمد البواردي يعلن عن تخصيص
مليون دولار أميركي من صندوق محمد بن زايد لتكون
بمناسبة نواة لمبادرة عالمية للحفاظ على الطيور.



فيرمونت عجمان استجمام ومتعة في رحاب الطبيعة المستدامة

ص 62



ص 40 هيا بنت الحسين تهنئ البريطاني بن فوجل

سمو الأميرة هيا بنت الحسين تهنئ الإعلامي بن
فوجل على الإنجاز الذي حققه ليثبت للعالم أن "كل
شيء ممكن" إذا ما توافرت الرغبة والإرادة.

حملة الشبيخة فاطمة تختتم مهامها في السودان

اختتمت حملة الشبيخة فاطمة الإنسانية العالمية
مهامها الإنسانية في ولاية نهر النيل بعلاج ما
يزيد عن أربعة آلاف امرأة وطفل بإشراف فريق
طبي إماراتي سوداني تطوعي. ص 50

مريم المهيري تناقش الأمن الغذائي العالمي

معالي مريم بنت محمد المهيري تبحث منظومة
التحديات المرتبطة بالأمن الغذائي العالمي خلال
مشاركتها في المؤتمر العالمي لمعهد ميلكن
ص 42

حقوق نشر المقالات والأبحاث والصور والموضوعات الخاصة محفوظة للمجلة، ولا يجوز استنساخ أي جزء من هذه المطبوعة أو حفظه في نظام استرجاع أو كمبيوتر أو ترأسله بأي شكل أو بأية طريقة إلكترونية أو ميكانيكية أو تصويرية أو تسجيلية، من دون إذن خطي من مالك الحقوق.

البيئة ومجتمع

مجلة شهرية بيئية تصدر عن
مؤسسة زايد الدولية للبيئة

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

أ. د. محمد أحمد بن فهد

نائب رئيس التحرير

م. حمدان خليفة الشاعر

الهيئة الاستشارية

د. مشكان محمد العور

د. عيسى عبد اللطيف

د. خالد أحمد عمر

مدير التحرير

د. عبد العظيم مصطفى

سكرتير التحرير

محمود محمد أبو حامد

التصميم والإخراج الفني

نادر قاسم

التحرير والإنتاج الفني

مؤسسة زايد الدولية للبيئة

ص. ب ٢٨٣٩٩ دبي.

هاتف: ٣٣٦٦٦٦٦٦ +٩٧١، فاكس: ٣٣٦٦٧٧٧ +٩٧١

E-mail: zayedprz@eim.ae

Website: www.zayedprize.org.ae



ولنا كلمة

تنفيذاً لرؤية الشيخ زايد معاً لوضع حد للتلوث البلاستيكي

”إننا نولي بيئتنا جل اهتمامنا لأنها جزء عضوي لا يتجزأ من بلادنا وتاريخنا وراثتنا. لقد عاش أبؤنا وأجدادنا على هذه الأرض، وتعايشوا مع بيئتها في البر والبحر، وأدركوا بالفطرة وبالحس المرهف الحاجة إلى المحافظة عليها..“

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
تستجيب الإمارات لدعوة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم



د. مشكان محمد العور

بتسجيلها وفقاً للمعايير والمواصفات في الإمارات العربية المتحدة.

وفي ديسمبر ٢٠١٧، أخذ سمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم، ولي عهد دبي، زمام المبادرة في قيادة مجموعة من المتطوعين لتنظيف قاع البحر، وبالتالي وضع نموذجاً ملهماً وأرسل رسالة مؤثرة في الحفاظ على بيئتنا البحرية.

واستمراراً وتنفيذاً لرؤية الشيخ زايد الشاملة من أجل الاستدامة على المستوى العالمي، قامت مؤسسة زايد الدولية للبيئة بدمج محتوى معرفي خاص حول موضوع التلوث البلاستيكي في تطبيقها الخاص ”التحدي الأخضر لجائزة زايد“ للتعليم الأخضر. حيث حقق هذا التطبيق الذكي مكانة دولية مرموقة عن طريق نشر المعرفة والوعي البيئي بنجاح في ٩٩ دولة خلال الأشهر الخمسة الماضية فقط. وإن مثل هذه المعرفة لديها القدرة على دفع عجلة التغيير وتعزيز العمل الإيجابي من خلال رعاية هذه الاستراتيجيات المبتكرة على الساحة الدولية، ويمكننا معاً وضع حد للتلوث البلاستيكي ورسم مسار لمستقبل أكثر استدامة خال من التلوث البلاستيكي.

دبي، رعاه الله، لإيصال رسالة في عام زايد وهي أن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان موجود وسيبقى في قلوب أهل الإمارات حين تحتفل الأمة بيوم البيئة العالمي تحت شعار ”التغلب على التلوث البلاستيكي“. واستمراراً لمسار المغفور له الشيخ زايد، أحد أعظم أبطال الحفاظ على البيئة في العالم، تتخذ الإمارات خطوات جريئة وسريعة للمساعدة في تحفيز العمل الأكبر ضد التلوث البلاستيكي وذلك عبر تشريعات جديدة ومبادئ توجيهية متعلقة باستهلاك النفايات البلاستيكية والتخلص منها. وتعمل وزارة التغير المناخي والبيئة، من خلال حملات التوعية، على خلق تغيير جوهري في العقلية العامة حول الممارسات والسلوكيات الخضراء نحو تقليل وإعادة استخدام وإعادة تدوير المنتجات البلاستيكية.

كما أصدرت الدولة الرائدة في إعادة تدوير النفايات البلاستيكية في منطقة مجلس دول التعاون الخليجي، قراراً يلزم مصنعي وموردي المنتجات البلاستيكية بتسجيل المنتجات البلاستيكية القابلة للتحلل الحيوي والالتزام بغائمة المتطلبات والشروط الخاصة

أخبار وتقارير

6

زايد مدرسة
العطاء وأيقونة
العمل الإنساني
في العالم

الإمارات تحتفي بيوم زايد للعمل الإنساني

احتفلت دولة الإمارات بـ «يوم زايد للعمل الإنساني»، الذي يصادف ١٩ رمضان من كل عام، الموافق لذكرى رحيل مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه».

وشهدت

الاحتفالات هذا العام إطلاق المزيد من المبادرات الإنسانية والخيرية الحيوية والتنوعية من خلال الآلاف من الفعاليات الحكومية والمجتمعية التي تنظمها المؤسسات العامة والخاصة والأهلية. وأقترن اسم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «رحمه الله» على الدوام بالعطاء وتقديم العون لكل محتاج في أي منطقة بالعالم وأصبحت الإمارات

شموليته وعموميته حيث لا يقتصر فقط على تقديم المساعدات المادية وإنما يمتد أيضاً إلى التحرك إلى مناطق الأزمات الإنسانية والتفاعل المباشر مع مشكلاتها أما الثلاثة فهي أنه يمثل بعبارة أخرى من أبعاد السياسة الخارجية للدولة ورابعاً أنه يتوجه إلى كل البشر أينما وجدوا من دون النظر إلى دينهم أو عرقهم. واستحوذت القضايا الإنسانية والخيرية على مكانة متقدمة في فكر واهتمام

في عهده من أهم الدول المساهمة في العمل الإنساني والإغاثي على مستوى العالم، وما هي اليوم بفضل إرثه تحتل وللجنة الخامسة على التوالي المركز الأول عالمياً كأكبر جهة مانحة للمساعدات الخارجية. ويكتسب العمل الإنساني في مسيرة القائد المؤسس تميزه وريادته من عدة سمات الأولى أنه عمل مؤسسي تقوم على النهوض به العديد من المؤسسات والهيئات العاملة في الدولة والثانية



براء لغد أفضل

بفضل إرث زايد تحتل الدولة وللسنة الخامسة على التوالي المركز الأول عالمياً كأكبر جهة مانحة للمساعدات الخارجية.

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مبلغاً إضافياً قدره مليون و٧٠ ألف دولار لتكملة مشروع الإذاعة والتلفزيون في اليمن. وبتوجيهات منه "رحمه الله" قدمت دولة الإمارات مساعدة عاجلة وقدرها ٣ ملايين دولار لتخفيف آثار الفيضانات والسيول التي اجتاحت جمهورية اليمن في التسعينيات من القرن الماضي.

مصر

ترك المغفور له الشيخ زايد أثراً طيباً في مصر حيث تعددت على ضفاف النيل مشاريع كثيرة منها بناء عدد من المدن السكنية السياحية واستصلاح عشرات الآلاف من الأراضي الزراعية وإقامة العديد من القرى السياحية وتقديم الدعم المادي للمراكز والمستشفيات الطبية.

والحي الإماراتي في خان يونس إضافة إلى العديد من المستشفيات والمدارس والمراكز الصحية ومراكز المعاقين التي انتشرت في القرى والمخيمات والمدن الفلسطينية في غزة والضفة الغربية.

الخليج في القلب

وفي عام ١٩٨١ ترأس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قمة الإعلان عن ميلاد مجلس التعاون الخليجي من دول الخليج العربية الست، وقدم صندوق أبوظبي للإنماء الاقتصادي العربي قرضين لدولة البحرين بقيمة ١٦٠ مليون درهم لتمويل المشروعات الكهربائية والصناعية.

وفي عام ١٩٧٢ قرر سموه مساعدة اليمن بإنشاء إذاعة صنعاء وفي عام ١٩٧٤ قدم

الشيخ زايد سواء كان داخل البلاد أم خارجها، وقد بلغ حجم المساعدات التي قدمتها دولة الإمارات بتوجيهات منه "طيب الله ثراه" في شكل منح وقروض ومعونات شملت معظم دول العالم أكثر من ٩٨ مليار درهم حتى أواخر عام ٢٠٠٠.

فلسطين

يعتبر مشروع ضاحية الشيخ زايد في القدس الذي تكلف نحو ١٥ مليون درهم واحداً من أبرز المشاريع التي وجه "رحمه الله" بتنفيذها في فلسطين إلى جانب مشاريع أخرى منها إعمار مخيم جنين الذي تكلف إنشاؤه نحو ١٠٠ مليون درهم وبناء مدينة الشيخ زايد في غزة بتكلفة بلغت نحو ٢٢٠ مليون درهم ومدينة الشيخ خليفة في رفح

الإمارات تحيي في بيوم زايد للع



لبنان من خلال مبادراته بنزع الألغام التي خلفها الاحتلال الإسرائيلي للجنوب وعلى نفقته الخاصة وكذلك اهتم بأن تقوم الإمارات بدور فاعل في عملية إعادة بناء لبنان بعد الحرب فقدمت الدولة المساعدات المالية والهيئات والقروض للمشاريع الحيوية والتنمية.

ونالت سوريا في عهد الشيخ زايد قسطاً وفيراً من الدعم المشاريع الخيرية والتنمية حيث وقع صندوق أبوظبي للإنماء الاقتصادي العربي في دمشق ثلاث اتفاقيات مع سوريا لتمويل ثلاثة مشاريع صناعية بقيمة 911 مليون درهم.

باكستان

وفي باكستان تقف مدن كراتشي و لاهور وبيشاور شامخة مزهورة بالمراكز الإسلامية الثلاثة التي أقامها الشيخ زايد لنشر الثقافة الإسلامية والعربية بين أبناء باكستان إضافة إلى تمهيد وتوسيع الطريق الجبلي من مدينة خاران وبناء مسجد دالي وحفر آبار المياه وبناء المساجد والمدارس والمسكن.

الاقتصادي العربي في العام 1976 قرصاً بقيمة 60 مليون درهم لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف بالمملكة المغربية.

السودان

وشكلت مساعدات ومكارم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان إلى السودان أبرز ملامح العطاءات الخيرية حيث تبرع "رحمه الله" بإنشاء كلية الطب ومستشفى ناصر بمدينة ود مدني السودانية وبمبلغ 3 ملايين دولار لحل مشكلة العطش في السودان، كما قدم صندوق أبوظبي للإنماء الاقتصادي العربي قرصاً بقيمة 0,16 ملايين درهم لمشروع التنمية الريفية في منطقة دارفور بغرب السودان.

وفي عام 1999 وصلت إلى الخرطوم طائرة الإغاثة الثانية لمساعدة المتضررين من الفيضانات التي اجتاحت ولاية دنقلا السودانية وعلى متنها 40 طناً من المساعدات الغذائية.

إعمار لبنان ودعم سوريا

اهتم الشيخ زايد بمساعدة دول مثل

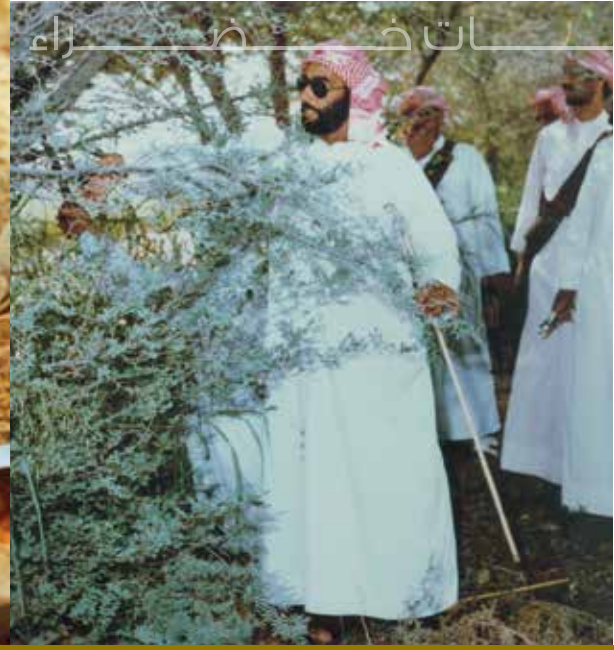
وتكفل "طيب الله ثراه" بعد حرب أكتوبر عام 1973 بمساعدة مصر على إعادة إعمار مدن قناة السويس "السويس-الإسماعيلية- بور سعيد"، التي دُمرت في العدوان الإسرائيلي عليها عام 1973. وتبرع "رحمه الله" في العام 1990 خلال مشاركته في الاحتفال التاريخي العالمي الذي أقيم في أسوان بجمهورية مصر العربية بمبلغ عشرين مليون دولار وذلك لإحياء مكتبة الإسكندرية القديمة.

المغرب

أراد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أن تتجاوز العلاقات بين الإمارات والمغرب حدود المألوف فكانت مبادراته المتتالية التي مثلت الدافع القوي لكي تنهض هناك عشرات المشاريع الشامخة أمام الأعين وهي تحمل اسم "زايد".

ومن بين هذه المشاريع مؤسسة الشيخ زايد العلاجية وتطوير مركز "مريم" الخاص برعاية الطفولة وإنشاء وحدات سكنية متكاملة، وقدم صندوق أبوظبي للإنماء

عمل الإنساني



لدعم أنشطة منظمة "اليونيسيف" في برامجها الهادفة لمساعدة الطفولة. وتبرعت دولة الإمارات بمبلغ وقدره ٤٢٤ ألف دولار لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي و١٠٠ ألف دولار لصندوق رعاية الطفولة "اليونيسيف". وأعلن "رحمه الله" زيادة رأس مال صندوق أبوظبي للإئتماء الاقتصادي بمقدار أربعة أضعاف ليصل إلى ٥٠٠ مليون دولار.

وفي العام ١٩٧٤ قدمت دولة الإمارات دفعة مالية جديدة للبنك الإسلامي للتنمية بلغت ١٠ ملايين دينار إسلامي ليرتفع مجموع مساهمات الدولة في البنك إلى ١١٠ ملايين دينار.

أوسمة

حصل المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" على أوسمة ونياشيين من مختلف دول العام تقدير لما قدمه من خدمات جليلة للإنسانية ففي عام ١٩٨٥ منحت المنظمة الدولية للأجانب في جنيف (الوثيقة الذهبية) للشيخ زايد باعتباره أهم شخصية لعام

من شحنات الإغاثة من المواد الغذائية والطبية إلى البوسنة ووجه باستقبال أفواج من الجرحى لعلاجهم بمستشفيات الدولة وتكفل بإقامة العشرات من العائلات في شقق مجهزة بالكامل وتوفير فرص العمل لهم.

وفي مايو ١٩٩٠ تم التوقيع على الاتفاق لإقامة مطبعة إسلامية في العاصمة الصينية بكين بمنحة من الشيخ زايد لدعم أنشطة المسلمين الصينيين ونشر الدعوة الإسلامية بتكلفة ٣,١ ملايين درهم كما تبرع بنصف مليون دولار لدعم جمعية الصداقة بين الإمارات والصين.

وفي عام ١٩٩٩ وبتوجيهات من الشيخ زايد "رحمه الله" غادرت مطار أبوظبي طائرة إغاثة متوجهة إلى اليونان لمساعدة المتضررين من الزلزال.

المنظمات العالمية

استحوذ دعم المنظمات الدولية والإسلامية على حيز مهم من جهود الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان فبعد قيام الاتحاد تبرع بمبلغ ٥٠ ألف دولار

وتبرع "طيب الله ثراه" في عام ١٩٨٢ بمبلغ ٥٠٠ ألف دولار لمشروع مبنى الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة في كراتشي، كما وجه بتقديم المساعدات الطبية والمنح الدراسية والمساعدات العاجلة لضحايا الزلازل والفيضانات.

مساعات دولية

ولم تتوقف المشاريع الخيرية الإماراتية في عهد الشيخ زايد على العالم العربي والإسلامي بل امتدت لتشمل حتى العالم المتقدم ففي عام ١٩٩٢ تبرعت دولة الإمارات بخمسة ملايين دولار لصندوق إغاثة الكوارث الأميركي لمساعدة منكوبي وضحايا إعصار اندرو.

ويسجل التاريخ مواقف مشرفة للشيخ زايد في نصره ودعم شعب البوسنة والهرسك خلال تعرضه لأبشع جرائم الحرب في تسعينيات القرن الماضي حيث وجه في ٢٦ أبريل ١٩٩٣ بتقديم مبلغ ١٠ ملايين دولار لإغاثةهم من الأوضاع المأساوية.

وأمر "رحمه الله" بإرسال العديد

الإمارات تحتفي بيوم زايد للع

10



على امتداد الوطن، وأخرى نهلت من خيرها لشعوب وأمم، جعلت منه شخصية مختلفة ومميزة على المستوى المحلي والعربي والعالمى. هذا ما تؤكد مبادرة "زايد في عيون العالم"، التي تهدف القيادة العامة لشرطة دبي ومؤسسة زايد الدولية للبيئة، من خلالها، إلى نشر الفكر البيئي للوالد المؤسس على نطاق دولي واسع، بما يعزز غرس مبادئ عميقة في حب البيئة.

واكد اللواء الدكتور محمد أحمد بن فهد، أن المبادرة تترجم فكر زايد التنويري والغذ والمعطاء، على الصعيدين الإنساني والبيئي، لاسيما أنه كان شخصية محورية فاعلة، تبدي على الدوام مواقف وتحركات بيئية أسهمت في تمهيد الطريق أمام الجهود الوطنية لاستشراف مستقبل الاستدامة، ورسم ملامح الفترة المقبلة، بإبداع وإبتكار ورؤى خضراء بناة.

ولاء وانتماء

وأشار ابن فهد إلى أن اهتمام القائد العام لشرطة دبي، اللواء عبد الله خليفة

بهم من مبادرات إنسانية غير مسبوقة من حيث مضمونها وأهدافها ومداهها الجغرافي والنتائج الكبيرة التي حققتها.

مساعات

بدأ "الهلال الأحمر الإماراتي" في عام ٢٠٠٠ توزيع الأضاحي بجمهورية أنجوشيا على النازحين الشيشان كما قدمت مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية ١٤٥ طناً من المساعدات الغذائية للمتضررين من المجاعة التي اجتاحت منطقة القرن الأفريقي، كذلك قرر مجلس الوزراء تقديم مساعدة عاجلة بقيمة ١٠٠ ألف دولار لمنكوبي الزلزال الذي ضرب بجواتيمالا.

"زايد في عيون العالم"

قال الأستاذ الدكتور محمد احمد بن فهد، رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة: قليلون هم الذين استطاعوا بإيجابتهم أن يتركوا أثراً تاريخياً لا يزول، ولعل أبرزهم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس الدولة، رحمه الله، الذي سجل إنجازات استثنائية خالدة

لحور سموه البارز في مساعدة المغتربين على أرض بلاده وخارجها في المجالات الإنسانية والحضارية والمالية.

قانون

يحسب للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" سعيه إلى استحداث أطر قانونية وتنظيمية تضمن تحويل الخير من منظومة قيمة إلى منظومة مؤسسية متكاملة تتبناها الجهات الحكومية والخاصة.

مبادرات إنسانية

ينظر العالم اليوم إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بوصفهم من رواد العمل الإنساني ليس على المستوى الإقليمي فقط وإنما على المستوى العالمي أيضاً بما يرتبط

عمل الإنساني



وسريلانكا، والجزائر، وسلطنة عمان، وبيرو، وجورجيا، والسودان، وباكستان، وغيرها من الدول".

أبعاد دينية وأخلاقية

وتحدث الدكتور ابن فهد عن علاقة الوالد المؤسس الفريدة مع الأرض، مبيناً أن العناية البيئية لدى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، امتازت بأبعاد دينية وأخلاقية، مضيفاً أن ذلك تجلّى بوضوح عندما قال الشيخ زايد في اليوم الوطني الـ٣٢: "لقد عملنا منذ قيام دولتنا على حماية البيئة والحياة البرية، وتوفير كل الأنظمة والتشريعات والبرامج والمشروعات، التي جعلت دولة الإمارات سباقاً إلى الاهتمام بالبيئة وحمايتها وحفظها. هذه الإنجازات يجب أن تكون حافزاً لنا جميعاً، خصوصاً شباب الإمارات، جيل المستقبل، لمواصلة العناية بالبيئة، والمحافظة عليها سليمة ونظيفة، لأننا إذا لم نعمل فإننا سنهدم الموارد التي حباها بها الله، فهذه الموارد ليست لنا وحدنا، بل هي أيضاً لأبنائنا وأبناء أبنائنا".

دعم دولي

وحول النجاح الكبير والشهرة العالمية التي حققتها المبادرة، قال ابن فهد: "عند تقليب صفحات التاريخ، نجد أن أقوال الوالد المؤسس، قد تبعها عمل جاد وخطوات عملية على الأرض، لدعم ومساندة كثير من الدول على النهوض الاجتماعي والاقتصادي والبيئي والإنساني، وهذا إنما يعكس المبادئ الأخلاقية السامية والنبيلة المتأصلة في نفسه، ورغبته الشديدة في جعل الروابط العربية والدولية أكثر من مجرد شعارات وخطابات رنانة على المنصات والمنابر، إضافة إلى سعيه لبناء سمعة عالمية ومكانة مرموقة للإمارات بين الدول". وتابع: "هذا كله يترجم الدعم الدولي الكبير الذي حظيت به مبادرة (زايد في عيون العالم) منذ إعلان القيادة العامة للشرطة دبي عن إطلاقها ودعمها بالتعاون مع مؤسسة زايد الدولية للبيئة، إذ شهدت تفاعل دول كثيرة، منها: الهند، وماليزيا، وغانا، والعراق، مصر، والأردن، والمغرب،

المري، بالمبادرة، بشكل حافزاً كبيراً لأعضاء فريق العمل، منوهاً بتوجيهاته المستمرة لتطوير أجندة الفعاليات، بما يليق بمكانة مؤسس الدولة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، ويعكس مشاعر الولاء والانتماء لهذا الوطن الغالي، ويبرز في الوقت نفسه جهود القيادة العامة للشرطة دبي في تحقيق التنمية المستدامة.

وقد حظيت مبادرة "زايد في عيون العالم"، في مرحلتها الأولى، باهتمام دولي لافت، كما شهدت فعاليتها وندواتها البيئية النوعية في مصر وماليزيا والهند تفاعل شخصيات دبلوماسية وعلمية وبيئية، خصوصاً أن شخصية الوالد المؤسس تمتعت ببريق أخذ، أسر وجدان الشارع العربي والدولي في كل مكان، كما أنه، رحمه الله، قُتل على الدوام صورة الرجولة العربية الراسخة، بكل ما فيها من قُتل وقيم وإرادة إنسانية تغلبت على المستحيلات وحققت المعجزات.



الشيخة فاطمة الشخصية الإنسانية ٢٠١٧ خلال تكريم

الجهات المانحة والمؤسسات الوطنية الخيرية محمد بن راشد: مستمرون على نهج زايد في ترسيخ العطاء ومد العون للآخرين

كرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، الجهات المانحة والمؤسسات الوطنية الإنسانية والخيرية في الدولة وذلك خلال الحفل الكبير الذي نظّمته وزارة الخارجية والتعاون الدولي في قصر الإمارات في أبوظبي بحضور عدد كبير من الشيوخ والوزراء والفعاليات الاقتصادية وأعضاء السلك الدبلوماسي في الدولة.

نستمر على نهج المغفور له الشيخ زايد طيب الله ثراه في ترسيخ ثقافة العطاء وحب الخير ومد يد العون للآخرين خاصة المحتاجين من كبار السن والنساء والأطفال ومساعدتهم لاسيما في

ومساهماتها الفاعلة تمكّنت دولتنا والحمد لله من تبوؤ المركز الأول وللمرة الخامسة في قائمة الدول المانحة عالمياً. وقال سموه "هنياً لنا ولقيادتنا وشعبنا على هذا الإنجاز الإنساني العظيم، وسوف

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم المكرمين وأثنى على جهودهم وأريحتهم، مؤكداً سموه أنه وبفضل دعم هذه المؤسسات

وهناً



براءة لغدأ فضيل

محمد بن راشد: عطاء الإمارات وإنسانيتها جزء من إرث زايد وقيم زايد. رحمه الله لو كان معنا اليوم لفرح برجال ونساء وأبناء لم يحيدوا عن سيرته.

وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي.. ثم تم عرض فيديو مصور للأقوال المؤثرة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، وفيديو آخر للوجهات التي تصل إليها مساعدات الدولة في الخارج. وألقى سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي كلمة في المناسبة هنا فيها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم راعي الحفل وقيادتنا وشعبنا بالشهر الفضيل، كما هنا سموه والقيادة والشعب في (عام زايد) بتصدر دولتنا العزيزة وللمرة الخامسة قائمة أكبر المانحين الدوليين في مجال المساعدات الإنمائية الرسمية

رحمه الله لو كان معنا اليوم لفرح برجال ونساء وأبناء لم يحيدوا عن سيرته.

الحضور

بدأ الحفل بالسلام الوطني بحضور سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ومعالج الدكتورة أمل عبدالله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي، وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة

مناطق التوتر والصراعات والجفاف بعيداً عن التعصب الديني والقومي والجغرافي". وأضاف سموه "بلادنا وشعبنا والحمد لله بألف خير ونحن أهل الإمارات أهل خير وعطاء ومكارم.. ثقافتنا الإنسانية تصفى على ما عداها من ثقافات لأننا شعب محب للآخرين ومحب للسلام والاستقرار والتسامح".

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في تغريدة عبر حسابه الرسمي في "تويتر": "احتفلنا اليوم مع O٢ جهة مانهة بتصدر دولة الإمارات الترتيب العالمي كأكبر دولة مانهة للمساعدات الإنسانية نسبة لدخلها القومي بقيمة ١٩,٣ مليار درهم في ٢٠١٧. عطاء الإمارات وإنسانيتها جزء من إرث زايد وقيم زايد.

مستثمرون على نهج زايد في ترس



قيادتنا الرشيدة بالعمل معاً على رفعة الوطن وتعزيز مكانة دولتنا عالمياً والحفاظ على إنجازاتها الإنسانية بتضافر جميع جهود أبناء وبنات الوطن ومؤسساته وشكر كل الخيرين في بلادنا.

شهادات تقدير

وبعد الكلمة بدأ التكريم حيث قدم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وإلى جانبه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ومعاي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي شهادات التقدير إلى OF جهة مائحة ومؤسسة حكومية وشبه حكومية وخاصة.

وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان أول المكرمين عن هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ثم تم تكريم سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان عن مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية ثم الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان عن مؤسسة أحمد بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان عن

لها يد الخير الإماراتية "ستبقى هذه التضحيات في سبيل الإنسانية مبعث فخر واعتزاز لنا جميعاً وستظل حاضرة في ذاكرة الوطن وكل مواطن".

نصرة الملهوف

ووجه سمو وزير الخارجية والتعاون الدولي الشكر إلى الشركاء الدوليين وفي مقدمتهم المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر التي أسهمت مع مؤسسات إنسانية دولية أخرى في تسهيل عمل مؤسساتنا الوطنية الإنسانية في الخارج.. خاصة في مناطق الصراعات والكوارث وغيرها من مناطق التوتر التي تحتاج إلى مساعدات.

وأكد سموه أن احتفالنا هذا العام ب (عام زايد) له أثر كبير في نفوسنا جميعاً لاسيما أننا نحتفل معاً بمئوية القائد المؤسس والباي الذي أسس ثقافة العطاء وحب الخير ونصرة الملهوف في أوساط شعبنا على مختلف المستويات الرسمية والشعبية.

ووجد سموه في ختام كلمته العهد إلى

قياساً لدخلها القومي بنسبة ١,٣١٪ لعام ٢٠١٧.

وقال سموه مخاطباً الحضور: "إن ما تحقق في مجال العمل الإنساني والتنمية من إنجازات تفخر بها دولتنا الحبيبة ما هو إلا دليل على نجاحنا كمؤسسات وأفراد في ترجمة رؤى وتطلعات قيادتنا المعطاءة.

منهجية واضحة

وأشار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان إلى أن كل مؤسسة تعمل في المجال الخيري والإنساني والتنمية أسهمت في رسم لوحة جميلة للعمل الإنساني الإماراتي، فلها كل التقدير على استجابتها وتعاطيها مع مختلف الأزمات الدولية بما يتوافق مع سياسة المساعدات الخارجية لدولة الإمارات، إذ باتت هذه المؤسسات تعمل بكل حرفية واقتدار وضمن منهجية واضحة.

واستذكر سموه في كلمته تضحيات أبناء الإمارات في سبيل أداء الواجب الإنساني للدولة الذين وصفهم بالأبطال الذين سجلوا بحروف من ذهب مواقف بطولية شجاعة في أصعب المناطق التي امتدت

شيخ العطاء



الاتحاد ومكتب الأمن الغذائي المستقبلي ودائرة الصحة - أبوظبي ودائرة المالية - أبوظبي ومركز إدارة النفايات (تدوير) - أبوظبي ووزارة التربية والتعليم ومؤسسة الإمارات للاتصالات. وسقيا الإمارات والهيئة العامة للطيران المدني (الاتحادية) ووزارة الاقتصاد - مؤسسة دبي العطاء والمدينة العالمية للخدمات الإنسانية والهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف (الاتحادية) ودائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري - دبي ومؤسسة بي لرعاية النساء والأطفال ودائرة الأوقاف - الشارقة وموانئ دبي العالمية وجمعية دار البر وجمعية دبي الخيرية ومؤسسة بيت الشارقة الخيري ومؤسسة نور دبي وكلية محمد بن راشد آل مكتوم للإدارة الحكومية ومؤسسة القلب الكبير وأكاديمية الإمارات الدبلوماسية وجمعية الرحمة للأعمال الخيرية كما تم تكريم مراكز إيواء النساء والأطفال وجامعة الإمارات العربية المتحدة ووزارة التربية والتعليم.

للطيران المدني الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات. ثم تم تكريم مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية وتسلمها إبراهيم محمد بوملحه نائب رئيس مجلس أمناء المؤسسة وكذلك تم تكريم هيئة آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية وتسلم شهادة التقدير الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم رئيس الهيئة. كما تم تكريم كل من هيئة البيئة - أبوظبي ووزارة التغير المناخي والبيئة ومؤسسة الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان الإنسانية والعلمية المكتب التنسيقي للمشاريع التنموية في جمهورية مصر العربية وتسلم شهادة التقدير معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير دولة رئيس المكتب وكذلك جمعية الشارقة الخيرية وشركة الباه للاتصالات (الياه سات). والقيادة العامة لشرطة أبوظبي والقيادة العامة لشرطة دبي ومجموعة طيران

ديوان وي عهد أبوظبي. وتم تكريم (أم الإمارات) سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، الشخصية الإنسانية للعام ٢٠١٧ ثم تكريم وزارة شؤون الرئاسة ومشروع الإمارات في باكستان ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية وصندوق أبوظبي للتنمية. وقد تسلم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان شهادات التقدير عن هذه الجهات الأربع بما فيها شهادة تكريم أم الإمارات كما تم تكريم وزارة الدفاع وصندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية حيث تسلم شهادة التقدير معالي محمد بن أحمد البواردي الفلاسي وزير دولة لشؤون الدفاع كما تم تكريم وزارة الداخلية. وتم تكريم مؤسسة طيران الإمارات للأعمال الخيرية وأكاديمية طيران الإمارات وتسلم شهادة التقدير سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي

في مجلسه بأبوظبي بحضور عدد من الشيوخ

محمد بن زايد وسعود المعلا يشهدان محاضرة «حياً للطبيعة»

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وصاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا، عضو المجلس الأعلى، حاكم أم القيوين، المحاضرة التي ألقنتها رزان خليفة المبارك، الأمينة العامة لهيئة البيئة أبوظبي، العضو المنتدب لصندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية، بعنوان: «حياً للطبيعة: أعمال إنسانية مبتكرة للحفاظ على الكائنات الحية»، وذلك بمجلس سموه بقصر البطين في أبوظبي.

آل نهيان، رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي،

وحضر المحاضرة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، والدكتورة أمل القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي، وسمو الشيخ نهيان بن زايد

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في نهاية المحاضرة، على السلام على عدد من الحضور، الذين نجحوا في الحفاظ على أنواع نادرة من الكائنات الحية، بدعم من منح الصندوق.

وحرص



تحدثت رزان المبارك في المحاضرة عن قصة نجاح ملهمة في صون الطبيعة، حظيت بدعم صندوق محمد بن زايد.

المهددة بالانقراض، وقدم الصندوق منحاً بـ ١٧ مليون دولار منذ تأسيسه في العام ٢٠٠٨، مع الحفاظ على قيمة الوقف المخصص للصندوق، والذي زاد إلى ٣٠ مليون دولار. وقالت: "في الحقيقة لانعرف الرقم الفعلي للكائنات الحية التي نتشارك معها الحياة، ولكن أفضل تقدير هو ١٠ ملايين نوع، منها ما هو معروف كالثدييات والفيلة والنمور، ولكن الأغلبية العظمى؛ أي ما نسبته ٨٠٪ من هذه الكائنات لم نكتشفها بعد، تعيش تحت الأرض وعلى مسطحات البحيرات والأنهار وفي أعماق المحيطات، ومن هذه الملايين العشرة تفقد البشرية ما يقارب من ١٠ آلاف نوع كل عام، وهذا يمثل ألف ضعف معدل الانقراض على المدى المدى البعيد".

الضوء على الصندوق الذي يمثل مبادرة استثنائية تدعم المحافظة على الكائنات المهددة بالانقراض.

١٨٠٠ منحة

وقالت إن الصندوق منذ تأسيسه قدم ١٨٠٠ منحة، حجم كل منها يتراوح ما بين ألف إلى ٢٥ ألف دولار، وذلك لحماية ١٢٠٠ نوع من الكائنات الحية في ١٧٠ دولة، وبذلك نجح الصندوق في تمويل ١٨٠٠ مشروع أسهمت في إعادة الأمل لـ ١٨٠٠ شخص من نشطاء الطبيعة، الذين كانت لكل منهم قصته الفريدة.

وأوضحت أن المحرك الرئيسي للصندوق هو وقف بقيمة ٢٧ مليون دولار، وجميع العائدات تذهب بالكامل لتمويل المشاريع المتصلة بالمحافظة على الكائنات

وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، والشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح، وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي في الدولة.

وأعربت رزان المبارك عن سعادتها بدعوته لإلقاء محاضرة في مجلس سمو ولي عهد أبوظبي العام بالفكر والثقافة والعلوم، مشيرة إلى أنها تتحدث في المحاضرة بصفتها العضو المنتدب لصندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية؛ أحد أهم المؤسسات في العالم التي تدعم حفظ الأنواع في أكثر من ٢٠٠ دولة، مشيرة إلى أنها ستسلط

محمد بن زايد وسعود المعلا يشهدان محاضرات



الابتكارات، ومن هنا حرصنا في أبوظبي والإمارات على أن نضع فرقا مملوفاً في مجال الحفاظ على البيئة والحفاظ على الكائنات المهددة بالانقراض على المستوى المحلي والعالمي، حيث تمكنا من خلال هيئة البيئة في أبوظبي، ودعم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس الهيئة، من أن نحمي أكبر محمية بحرية، وأن نعيد المها العربي والإفريقي المهدد بالانقراض إلى بيئاته الطبيعية، ومن خلال الجهات الأخرى تمكنا من زيادة عدد الجبارى وحماية أول منطقة جبلية في الإمارات، وهذا كله امتداد لفكر وعمل ونهج المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله.

وقالت: "جاء إنشاء صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية، ليدعم كل هذه المشاريع البيئية والمحافظة على الأنواع المهددة بالانقراض، حيث إنه في بداية تأسيس الصندوق كانت الجهود العالمية المبذولة للحفاظ على

أذهب إليها لاسترداد نشاطي وعافيتي". وقالت: "على سبيل المثال النحل يقوم بتلقيح نحو 70٪ من المحاصيل الزراعية التي نعتمد عليها بنسبة 90٪ في تغذية البشرية والكائنات الحية"، مشيرة إلى أن الكائنات الحية تتكيف مع الطبيعة التي تعيش فيها. والعلماء يدرسون بشكل مستمر طبيعة تكيف الكائنات مع الطبيعة لتطوير ابتكارات من شأنها أن تعزز تكيف هذه الكائنات مع الطبيعة، موضحة أن العلماء أجروا الكثير من الدراسات على البعوض ولسعته؛ لتطوير حقن غير مؤلمة، كما نجحوا في إنتاج واستخلاص مستحضرات من النباتات والكائنات أسهمت في رفع نسب الشفاء من سرطان الدم إلى 90٪، بعد أن كانت 10٪ فقط.

ابتكارات

وأكدت أن العلماء ابتكروا الكثير من المنتجات والمستحضرات من الطبيعة، ولكن مع اختفاء أو انقراض نحو 30 نوعاً من الكائنات يومياً، فإننا نخسر الكثير من

وأضافت: "هناك عدة أسباب لانقراض نسبة من هذه الكائنات، أهمها العوامل الطبيعية مثل النيازك وغيرها، إلى جانب الأنشطة البشرية مثل تدمير الموائل والصيد الجائر والتغير المناخي".

وأوضحت أنه انخفض اليوم عدد الحيوانات والكائنات البرية بنسبة 0.0٪ خلال ٤٠ عاماً الماضية، كما انخفض عدد النور من 1٠٠ ألف، إلى ٤ آلاف خلال السنوات الماضية، وانخفض عدد الحشرات بنسبة 70٪ خلال ٢0 عاماً الماضية، ومنذ شهرين فقدنا آخر ذكر من وحيد القرن الأبيض الشمالي، وهذا كله يعكس مدى أهمية الكائنات الحية، والنباتات والحيوانات والكائنات الدقيقة التي نعتمد عليها في بقائنا، من خلال تزويدنا بالطعام وإنتاج مختلف المنتجات الدوائية، لعلاج مختلف الأمراض، إلى جانب أنها منبع روحي ومصدر للثقافة وراحة النفس، مشيرة إلى ما قاله المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله: "إني أعشق الصحراء، وكلما أحس ببعض التعب

كرة «حياً للطبيعة»



وقالت: "قصة ثانية كانت من سيدة اتصلت بالندوق وطلبت التحدث مع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، قائلة: إنها تريد أن توجه الشكر لسموه على إنشاء الصندوق الذي قدم منحة للحفاظ على نوع من السلاحف النادرة في قريتها، التي تضم ٤٠٠ فرد، وإن منحة الصندوق هذه وُحِّدَتْ أبناء قريتها للعمل سوياً في الحفاظ على السلحفاة النادرة"، مشيرة إلى أن السيدة اتصلت في طريقها من دبي إلى بريطانيا لاستلام جائزة لنجاحها في الحفاظ على النوع النادر من السلاحف، وأنها فضلت توجيه الشكر لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، قبل توجهها لاستلام الجائزة؛ لأن منحة الصندوق وراء هذا الإنجاز. وطلبت رزان المبارك من هؤلاء الأفراد الوقوف والتحدث للحضور، حيث تواجدوا في المحاضرة ومن بينهم أيضاً شخص حصل على منحة من صندوق محمد بن زايد، لحماية ضفدع لا يعيش إلا في بحيرة وحيدة في غانا.

الفاعلة في هذه المبادرة العالمية، من أجل تعزيز ذلك الإرث الذي تركه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله، لتبقى الإمارات منارة خير وعطاء.

قصص ملهمة في صون الطبيعة

تحدثت رزان المبارك عن قصص نجاح ملهمة في صون الطبيعة، حظيت بدعم صندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية، منها طلب جاء للصندوق من مؤسسة تهتم بالشؤون الاجتماعية في ولاية كوينزل في أستراليا، وتضم هذه المؤسسة في عضويتها عدداً من المسلمين، وطلبت تقديم منحة لها لحماية كائن حي غريب عبارة عن نوع نادر من السلاحف، وبالفعل قدم الصندوق منحة للمؤسسة تمكنت من خلالها من حماية بيض هذا النوع من السلاحف النادرة، من فيضان أحد الأنهار، ورفع درجة الوعي بين أفراد المجتمع المحلي حول المحافظة على هذا النوع من السلاحف النادرة، والتي أصبحت محل اهتمام عالمي.

الأشكال المختلفة تواجه تحديات عديدة، ولمواجهة هذه التحديات جاءت فكرة تأسيس الصندوق الذي أصبح اليوم أكبر المؤسسات العالمية للحفاظ على الكائنات الحية والمهددة بالانقراض".

وأكدت أن الصندوق فريد من نوعه في مجال عمله وفي المنهجية التي يتبعها، وفي كيفية الوصول إلى الجهود الفردية وترتيب عملية التمويل، مشيرة إلى أن الصندوق يولي اهتماماً للحفاظ على الكائنات الحية، بغض النظر عن حجمها، من خلال تقديم المنح مباشرة للأفراد، ما أسهم في إنشاء شبكة إلكترونية للتواصل مع نشطاء البيئة، وعزز التمويل الذي يقدمه الصندوق، وكرس منهجية في العمل تركز على العمل الخيري الدقيق والسريع، وتقديم منح عديدة للأفراد على المدى الطويل وفي مجال عملهم، وبالتالي فإن تقديم منح لـ ١٠٠ مشروع بواقع ١٠ آلاف دولار لكل منها، أفضل من تقديم ١٠ ملايين دولار لمشروع واحد.

ودعت رزان المبارك الجميع إلى المشاركة

الوطني الاتحادي يوافق على

معالي الدكتور
ثاني بن أحمد الزيودي
وزير التغير المناخي والبيئة

مشروع قانون بشأن الإدارة المتكاملة للنفايات

وافق المجلس الوطني الاتحادي خلال جلسته الثامنة عشرة من دور الانعقاد العادي الثالث للفصل التشريعي السادس عشر التي عقدها في مقره بأبوظبي برئاسة معالي الدكتورة أمل عبدالله القبيسي رئيسة المجلس على مشروع قانون اتحادي بشأن الإدارة المتكاملة للنفايات.

وأكد

المجلس أهمية هذا القانون في حماية البيئة وتقليل الضرر على صحة الإنسان ومحيطه الحيوي عن طريق المنع أو التقليل من الآثار السلبية الناجمة عن توليد النفايات وإدارتها كما أنه سيعزز جهود الدولة على صعيد البعد الاقتصادي للنفايات ووضع حلول مستدامة وذكية للتعامل معها. وتسري أحكام هذا القانون على النفايات ابتداء من إنتاجها وفصلها وجمعها ونقلها وتخزينها وإعادة استخدامها أو

إعادة تدويرها ومعالجتها والتخلص منها داخل الدولة بما فيها المناطق الحرة وتستنثى النفايات النووية والمشعة من تطبيق أحكام هذا القانون. وطبقاً لمشروع القانون تعاقب بالغرامة التي لا تتجاوز مليون درهم كل منشأة خاصة تقوم برمي أو دفن أو حرق النفايات والتخلص منها في المناطق المفتوحة والطرق والممرات المائية والحدائق العامة وأي مناطق أخرى غير مخصصة لهذا الغرض. ووجه أعضاء المجلس خلال الجلسة

٦ أسئلة إلى معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة ومعالي الدكتور أحمد بن عبد الله حميد بالهول الفلاسي وزير دولة لشؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة حول استيفاء متطلبات التخرج من كليات التقنية العليا وتلوث البيئة في بعض مناطق الدولة ودعم الصيادين المتضررين من قرار منع صيد أسماك الشعري والصافي في موسم التكاثر ومعايير وضوابط استخدام الأسمدة الكيماوية والغش في بيع المنتجات الزراعية العضوية ونقل وتجارة أشجار النخيل.



القانون سيعزز جهود الدولة على
صعيد البعد الاقتصادي للنفائات ووضع
حلول مستدامة وذكية للتعامل معها.

مجتمع أخضر صديق للبيئة وتحسين موقع الدولة ضمن مؤشر البصمة البيئية الذي يمثل أحد أهم التحديات التي تواجه البشرية في القرن الحادي والعشرين. وأشارت في هذا الصدد إلى أهمية البيئة بالنسبة لدولة الإمارات منذ تأسيس الاتحاد حيث احتل موضوع الحفاظ على البيئة صدارة اهتمامات القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان " طيب الله ثراه " ويندرج كذلك ضمن أولويات قيادتنا الرشيدة .. مثمنا الجهود الدؤوبة التي يبذلها معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي لتعزيز دور الإمارات في الحد من تداعيات التغير المناخي وترسيخ مبادئ الاستدامة تحقيقا لرؤية الإمارات ٢٠٢١.

مع تحدي إدارة النفائات التي تمثل ملفا ذا صلة وثيقة بالبيئة والصحة العامة وتطبيق أفضل الممارسات العالمية في إدارة النفائات ليس فقط من أجل الحد من آثارها السلبية بل أيضا من أجل فتح الباب أمام إمكانية تحويل هذا العبء ولاسيما النفائات المفيدة بيئيا إلى موارد وإحداث نقلة نوعية في مجال الإدارة البيئية المستدامة. وأكدت معاليها أن الإطار التشريعي سيعزز جهود الدولة على صعيد البعد الاقتصادي للنفائات ووضع حلول مستدامة وذكية للتعامل معها لاسيما أن مشروع القانون ينظم عملية إنشاء قاعدة بيانات وطنية للنفائات لتعزيز فاعلية خطط التخلص منها أو معالجتها وتوفير بيئة أكثر صحة ومكافحة الامراض ودعم جهود بناء

وتبنى المجلس الوطني الاتحادي توصية بناء على رد معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة على سؤال بشأن دعم الصيادين المتضررين من قرار منع صيد أسماك الشعري والصابي في موسم التكاثر تنص على ما يلي : النظر في صرف إعانة مالية للصيادين المتضررين من قرار حظر صيد أسماك الصافي والشعري لمدة شهرين. وأوضحت معالي الدكتورة أمل عبدالله القبيسي خلال الجلسة - التي حضرها معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي - أن جلسة اليوم تضمنت توجيه العديد من الأسئلة المهمة وناقشت مشروعا مهما يمثل إطارا تشريعي وقانونيا غير مسبوق على المستوى الاتحادي للتعامل



ثاني الزيودي:

«التغير المناخي والبيئة» تطرح ٢١ محوراً لتحقيق التنوع الغذائي المستدام في الإمارات

أكد معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة، أن دولة الإمارات صنفت، وفقاً لمؤشر وحدة المعلومات الاقتصادية التابعة لمجلة «الايكونوميست» الخاص بالأمن الغذائي العالمي «مستوى تمتع الدول بالأمن الغذائي ٢٠١٧»، في المرتبة الـ ٣٣ بين ١١٣ دولة حول العالم، في وقت تعتمد فيه الإمارات على الواردات لتأمين نحو ٩٥% من احتياجاتها الغذائية، وتلبية احتياجات النمو السكاني الذي تجاوز عتبة ٩

ملايين نسمة.

المحلي، علاوة على امتلاكها قطاعاً قوياً لتجارة المواد الغذائية، الأمر الذي أهلها لتكون مركزاً دولياً مهماً في تجارة ومعالجة الأغذية خلال السنوات الأخيرة.

التنمية الاقتصادية المتزايدة بشكل مستمر، ومعدلات الدخل المرتفعة، وانخفاض معدلات الفقر وسياسات السوق المفتوحة، ودعم قطاع الزراعة

معاليه قدرة دولة الإمارات على تحقيق مستوى جيد من الأمن الغذائي إلى مجموعة عوامل، من بينها، مستويات

وأرجع

التنوع الغذائي المستدام في الإمارات رؤية طموحة لمستقبل الأجيال القادمة



الزويدي: يجب وضع عمليات متكاملة لتقييم الآثار المحتملة لتغير المناخ على الإمدادات الغذائية العالمية.

هذه الموارد"، موضحاً أن محور العمل هنا يركز على المحافظة على المياه الجوفية عبر تحقيق الاستخدام المستدام لها، وترشيد الاستهلاك، وتحديد المحاصيل المناسب زراعتها لمستوى استهلاك المياه المستهدف وتبني التقنيات المبتكرة، والتي تناسب البيئة المحلية مما سيؤدي إلى الحفاظ على مخزون المياه الجوفية وتطوير القطاع الزراعي اقتصادياً. وقال معاليه: "المحور الثاني لتحقيق التنوع الغذائي، يعتمد على خلق توازن بين الدعم المقدم من الدولة، وحجم العائد الذي يحققه مستحقو الدعم، لحثهم على تطوير وتنمية أعمالهم، حيث يجب أن يتم تحديد مختلف أهداف ومساهمات أصحاب الحيازات الزراعية التقليديين

بالشكل المطلوب بما يضمن استدامة الغذاء، يتطلب مزيداً من الجهود، والتركيز على ٢١ محوراً رئيساً تستهدف مراقبة عمليات الاستهلاك، وضمان تحقيق التوازن فيها، والاعتماد على الابتكار في تنمية وتطوير قطاعات الزراعة والثروة السمكية والحيوانية، وخفض معدل هدر الغذاء، وضمان الإدارة الفعالة للمخلفات. وقال معاليه: "إن اتخاذ أي إجراء أو وضع خطط واستراتيجيات تستهدف الترويج الغذائي، يجب أن تلتفت في البداية إلى طبيعة استهلاك الموارد الطبيعية الداعمة لقطاع الغذاء، وبالنسبة لدولة الإمارات تعد المياه أهم مورد داعم لقطاع الغذاء؛ لذا يجب التعامل معها بتوازن وكفاءة عاليين، كون الدولة تعاني شحاً في

وأكد معاليه، أن الحفاظ على مستويات التنوع الغذائي الحالية، والعمل على زيادتها واستدامتها بشكل يعتمد على أسس ومعايير علمية لضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة، يلزم العمل على تحقيق التنوع كعامل رئيس في تعزيز التنوع الغذائي المستدام. وأضاف معاليه: "مفهوم التنوع هنا يجب أن يشمل تنوع الإنتاج الغذائي المحلي الواردات والاستثمارات والأنظمة الغذائية والأبحاث، بالإضافة إلى تكيف العمل على معالجة إشكالية هدر الأغذية والمشاكل الصحية ذات الصلة بالغذاء، كزيادة الوزن والبدانة". وأوضح د. ثاني الزويدي، أن تحقيق هذا التنوع

تحقيق التنوع الغذائي المستدام



وأحدّها يستمر طول العام، ما يقلل فترة وقدرة الاستفادة منها. كما أن تخزين هذه المنتجات لتبقى موجودة على مدار العام يحتاج لاستهلاك طاقة كبيرة للتبريد ما يرفع تكلفته النهائية.

وأضاف: "يضمن محور زيادة جودة وكمية واستدامة الخضراوات المنتجة محلياً هنا في إطلاق مبادرات تعزز إنتاجية واستدامة القطاع من خلال مواءمة الحوافز، وتقديم الدعم لأصحاب الحيازات الزراعية المبادرين بتقديم منتجات عالية الجودة على النطاق التجاري، والارتقاء بمنظومة الإنتاج المبتكرة لرفع مستويات الإنتاج والجودة والحد من البصمة البيئية، بما يشمل تصاميم البيوت المحمية، والزراعة المائية وأنظمة الشبكات الزراعية والبيوت البلاستيكية بالنظام المعلق، بالإضافة إلى دعم تطوير أنظمة التسويق وسلاسل التوريد لصغار المنتجين".

بدائل للأعلاف

وأشار معاليه إلى أن "استدامة الغذاء المرتبطة بتحقيق تنوعه تفرض ضرورة الأخذ في الاعتبار العناصر كافة اللازمة

الزراعة. وأشار إلى أن هذه الجهود ستتم بالتوازي مع تطوير منظومة مكافحة الآفات المهمة التي تواجه التمر مثل سوس النخيل، ومع تحقيق خطوة الاستبدال وتدريب المزارعين وتطوير مكافحة الآفات، ستتوافر تمر ذات كفاءة وجودة عالية يمكن تسويقها ومنتجاتها الثانوية محلياً في المقام الأول، ثم الدفع بها للأسواق الإقليمية والعالمية، ما يشكل في المستقبل مصدراً جديداً للحركة الاقتصادية، ويصب بشكل مباشر في تحقيق التنوع الغذائي المستدام.

وقال معاليه: إنه على الرغم من أن منتجات الخضراوات المحلية توفر نحو ٢٠٪ من حجم الطلب على المنتجات الطازجة في السوق، وفقاً للإحصاءات، إلا أن هذا الجزء من القطاع الزراعي يواجه تحديات مهمة تعرقل استدامته، تتمثل في أن حصاد هذه المنتجات يتم خلال موسم زمني قصير في الدولة ينحصر بين أواخر الشتاء وأوائل الربيع، عدا عدد قليل جداً من المحاصيل التي تستمر لفترة أطول

والمزارعين التجاريين لوضع برنامج لدعم هاتين الفئتين في مجال تحقيق الاستخدام المستدام للموارد".

وأوضح معاليه: "٠٪ من أصحاب الحيازات الزراعية يشاركون في الإنتاج الزراعي على النطاق التجاري، و١٪ من أصحاب الحيازات ممن يساهمون في الإمدادات الغذائية المحلية؛ لذا يجب وضع برامج من دورها تعزيز تحول المزارعين التقليديين الذين يستفيدون من الموارد الطبيعية، إلى مزارعين تجاريين لهم مساهمة واضحة في زيادة هذا الإنتاج بشكل مبني على الكفاءة والجودة".

استدامة التمور

وأشار معاليه إلى أن تنوع الغذاء يجب أن يعتمد في الأساس على تعزيز الاستثمار في المنتجات المحلية الأصيلة، بما يضمن استدامتها وتحولها من مجرد رمز تراثي إلى نشاط تجاري حقيقي، وتعد التمور واحداً من أهم المنتجات الزراعية المحلية، إلا أنها حتى الآن لا تزال في حاجة إلى تطوير وتنمية منظومة التعامل معها، فهي المستهلك الأهم للمياه المستخدمة في

في الإمارات

الزراعة والرياح



الإماراتية العضوية".

الثروة الحيوانية والتنوع الغذائي

قال معاليه: الاستخدام المستدام لموارد الأغنام والماعز في الاستهلاك الغذائي المحلي واحد من أهم محاور تحقيق التنوع الغذائي، واستدامة الغذاء مستقبلاً، وإشكالية هذا المورد تختلف تماماً عن بقية المنتجات الغذائية، فعدد رؤوس الماعز والأغنام المتوافرة محلياً والتي تقارب الـ 0 ملايين رأس، يمكنها تغطية ما يزيد على ٣٥٪ من الاحتياج المحلي على الأقل إلا أن اختلاف أسعار ما هو معروض في السوق فعلياً يمكن أن يؤثر على مبيعاتها.

وأوضح معاليه بأن المستهدف هنا هو تحسين استخدام الأعداد الكبيرة لقطعان الأغنام والماعز من أجل المساهمة في تحقيق التنوع الغذائي المستدام، وآلية تحقيق هذا الهدف تعتمد على توفير أسواق تجارية منتظمة للحيوانات الحية ومنتجات الأغنام والماعز، وفي الوقت نفسه رفع وعي مربّي الثروة الحيوانية بالآلية الصحيحة في تسويقها والتعامل

الزراعي المحلي يعتمد بصورة كبيرة على قدرته على تحقيق عوائد اقتصادية مرتفعة للعاملين فيه، الأمر الذي يتطلب مزيداً من الأبحاث والترويج بين أصحاب الحيازات الزراعية لعدد من أصناف المحاصيل التي يمكن تسويقها بشكل فعال، والعمل على استكشاف إمكانيّة زراعة محاصيل جديدة محلياً".

وأوضح أن محور تطوير القطاع الزراعي المستقبلي، من خلال إيجاد أسواق للسلع الغذائية المنتجة محلياً، يعتمد في تحقيقه على مبادرات عدة، منها الترويج للسلع الغذائية المنتجة محلياً في السوق المحلي والدولي معاً، وتوفير الإرشاد لتطوير القطاع، من خلال اعتماد السياسات الداعمة لبعض المنتجات، مثل "تربية النحل كأحد أهم المنتجات المحلية، وكعنصر مهم في نقل ونشر حبوب اللقاح، وضرورة تشجيع البحث من أجل تطوير الممارسات المحلية لتربية النحل، والترويج لأصناف المحاصيل ذات العوائد الاقتصادية المرتفعة، والتي تناسب بيئة الإمارات، والترويج للمنتجات الغذائية

الإنتاج هذا الغذاء، وتعد الأعلاف أحد أهم مستلزمات إنتاج الغذاء الحيواني، ولفترة ما اعتمدت الحكومة نظام دعم لزراعة محاصيل تستخدم علفاً للحيوانات، إلا أنها أثبتت استهلاكها كميات كبيرة للغاية من المياه لا تتناسب مع إمكانيات الدولة المحدودة من المياه، لذا تم استبدالها بمنتجات أخرى مستوردة، كما يجري دراسة وبحث تطوير أنواع أخرى من الأعلاف؛ بهدف ضمان استدامة هذه الأعلاف، وبالتالي استدامة الغذاء الحيواني".

وأوضح أن العمل على محور تطوير موارد بديلة للأعلاف اللازمة لتربية المواشي واستزراع الأحياء المائية، سيتم عبر مجموعة من المبادرات، تشمل وضع برنامج لتطوير التقنيات اللازمة لاستخدام المخلفات الناتجة عن سلاسل توريد الأغذية كمكونات تستخدم في صناعة العلف، وتطوير عملية إنتاج الأعلاف من الطحالب، وزيادة إنتاج محاصيل الأعلاف القادرة على تحمل ملوحة المياه والجفاف.

تسويق المنتج المحلي

قال معاليه: "إن توسيع نطاق القطاع

تحقيق التنوع الغذائي المستدام



في البيئة البحرية للدولة حالياً، يجب الاتجاه لخطط أخرى موازية لما يتم تنفيذه لزيادة مساهمة الثروة السمكية في منظومة التنوع الغذائي المستدام، وتشمل هذه الخطط مجموعة من المحاور رئيسية يجب العمل عليها، وهي تقليص هدر الأسماك وخسائر ما بعد الصيد إلى حدودها الدنيا، وإدارة جهود وقدرات الصيد، وإدارة وحفظ الموارد الخاصة بمصايد الأسماك، وتنمية قطاع استزراع الأحياء المائية".

الصحة والأنظمة الغذائية

وقال معاليه: إن اعتماد التغذية الكافية في سبيل الوصول لمستويات حياة أفضل يشكل واحداً من الأهداف المرجوة للوزارة وللدولة بشكل عام، وبالتالي، فإن عمليات الإنتاج والتجارة والقرارات الاستثمارية ينبغي أن تتماشى مع النتائج الغذائية المرجوة، وتمثل السمنة وزيادة الوزن عامل قلق مهماً في الدولة، وبناءً على البيانات السكانية، قدرت نسبة البالغين من المصابين بالبدانة أو ذوي الوزن الزائد بـ ٦٠٪ عام ٢٠٠٠، بينما شكلت نسبة المصابين بالبدانة ٢٤٪؛ لذا يجب اعتماد

المستوردة من دول تتوافر فيها الأعلاف كميات كبيرة وتكلفة قليلة مثل البرازيل، كما أن الإنتاج المحلي تسيطر عليه عدد قليل من الشركات الكبرى فحسب، فيما لا يقدم مربو المواشي والطيور سوى نسب ضئيلة للغاية؛ لذا يجب العمل على توسيع إنتاج الألبان والدواجن من مزارع صغار المربين بما يتماشى مع الشكل التجاري الفعال، وتحقيق هذا الأمر يعتمد على مبادرات سيتم العمل عليها تشمل تشجيع المنتجين الحاليين والجدد على توسيع عملياتهم التجارية أو تطوير عمليات جديدة، ودعم المزارع الصغيرة في تعزيز موارد البيض ولحوم الدواجن".

تنمية الثروة السمكية

ذكر معاليه: "إنه رغم الجهود الحثيثة التي تبذلها وزارة التغير المناخي والبيئة مع المؤسسات الحكومية والخاصة لتنمية الثروة السمكية وضمان استدامتها، إلا أن إجمالي الإنتاج السمكي حالياً لا يغطي سوى ربع الاستهلاك المحلي تقريباً، وفي ظل التغيرات المناخية العالمية والضغط المتزايد على الثروة السمكية المتوافرة

معها كنشاط تجاري.

حليب الإبل ومنتجاته

وأشار معاليه إلى أن حليب الإبل ومنتجاته يشكل واحداً من المنتجات الغذائية ذات التفرد، فلا توجد منافسة لها في السوق المحلي، وحتى الإقليمي والعالمي بشكل حقيقي وواضح.

وأكد معاليه أن زيادة الإنتاج المحلي لمنتجات الألبان والدواجن يأتي ضمن محاور تحقيق التنوع الغذائي، خصوصاً أن هذا القطاع يعمل بشكل تجاري جيد على المستوى المحلي، فمعدل إنتاج منتجات الألبان المصنعة محلياً يشكل ٧٪ من إجمالي منتجات الألبان المتوافرة في السوق، ويلبي حجم الحليب المحلي الطازج ٥٠٪ من الاحتياجات المحلية، ويقارب إنتاج لحوم الدواجن المحلي ٢٥٪ من احتياجات سوق الإمارات، فيما يلبي الإنتاج التجاري للبيض ٥٠٪ من الطلب المحلي.

وأضاف: "على الرغم من هذا النشاط التجاري للقطاع، إلا أن هذا الكم من الإنتاج لا يزال غير قادر على المنافسة مع المنتجات

في الإمارات



المناخ على الإمدادات الغذائية العالمية، وإاحتها للقطاع الخاص بصورة منتظمة، أما النقطة الثالثة فهي نشر المعرفة حيال التغير المناخي وأثره على إدارة وتنمية الزراعة والثروة السمكية، وذلك من خلال ضمان مراعاة تغير المناخ كعامل مؤثر في مجالات صنع السياسات والممارسات والأبحاث والتطوير لقطاعات الزراعة والثروة السمكية".

وأخيراً، أوضح معاليه أن تنفيذ هذه المحاور والمبادرات المتعلقة بكل محور، سيتطلب تحرك مؤسسات وجهات وهيئات الدولة بالكامل اتحادية ومحلية وشبه حكومية، وحتى مؤسسات القطاع الخاص، فكل منهم له دور يتكامل مع الآخر، سواء بتنفيذ فعلي على الأرض، أو بتوفير معلومات وبيانات، كما أن أفراد الجمهور العاديين عليهم مسؤولية مشتركة في تحقيق هذه المحاور ترتبط بسلوكياتهم الاستهلاكية، وضرورة تعديلها بما يتماشى مع الهدف العام والأسمي.

المحاصيل التي يمكن زراعتها فيها، وترتبط دولة الإمارات بهذا التغير من ناحيتين، الأولى استثماراتها الزراعية في عدد من هذه الدول، والثانية تأثير هذه التغييرات على طبيعة الزراعة المحلية في الدولة، مؤكداً أن "وضع التغير المناخي والتكيف مع تداعياته في استراتيجيات العمل على تحقيق التنوع الغذائي واستدامته، يقوم على ثلاث نقاط استراتيجية رئيسة الأولى ضمان الإلمام بأحدث التطورات المتعلقة بالآثار المستقبلية لظاهرة التغير المناخي على الإمدادات الغذائية العالمية، وهذا يعتمد على ضرورة إجراء الأبحاث الكفيلة بتعميق فهم آثار التغيرات المناخية على الإمدادات الغذائية في المستقبل، مع مراعاة الدراسات العالمية ذات الصلة".

وأضاف: "والنقطة الاستراتيجية الثانية، تتمثل في ضمان إدماج عامل التغير المناخي في عمليات اتخاذ قرارات الاستثمار، وذلك من خلال وضع عمليات متكاملة لتقييم الآثار المحتملة لتغير

منهجية متكاملة تشمل رفع مستوى الوعي العام، وتعزيز أنظمة وأنماط الحياة الصحية وجهود التثقيف الغذائي في المدارس ولدى عامة السكان.

وأشار معاليه إلى أن العمل على هذا الأمر يتطلب فهم الوضع الغذائي الحالي لسكان الدولة، وتطوير التدابير الوقائية لتحسين مستويات التغذية والصحة، وسيتم هذا عبر مبادرات وتوصيات منسقة وممارسات قائمة على الأدلة في مجال الصحة العامة عبر جميع القنوات المتاحة، وتعزيز جهود التثقيف الغذائي على جميع المستويات المدرسية، من خلال طرح منهاج دراسي مدروس ومنظم بصورة جيدة لرفع مستوى الوعي بالأنظمة الغذائية الصحية، وإصلاح أنظمة الضرائب والإعانات الغذائية التي تستهدف استهلاك الأغذية الصحية، مثل الفواكه والخضراوات.

تغير المناخ والأغذية

وقال معاليه: "تتأثر دول العالم كافة بالتغيرات المناخية حالياً، وبالتالي تتغير طبيعتها الزراعية وتختلف نوعية

أخبار المؤسسة

28



شرطة دبي ومؤسسة زايد تحتفيان بـ

«مئوية زايد» في جامعة افريقيا العالمية بالخرطوم

احتفاءً بعام زايد، وبمئوية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «طيب الله ثراه» نظمت القيادة العامة لشرطة دبي، ومؤسسة زايد الدولية للبيئة، بالتعاون مع سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة بالسودان وجامعة افريقيا العالمية بالخرطوم، احتفالية «مئوية زايد» وذلك في جامعة افريقيا العالمية بالعاصمة السودانية الخرطوم.

وتضمنت

الاحتفالية ندوتين ومعرض صور مصاحب حول إرث زايد الإنساني والبيئي ومؤسسة زايد الدولية للبيئة، حيث ألقى الضوء على إنجازات وإرث المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، في شتى الميادين وخاصة المجال البيئي، وشارك بالاحتفالية كل من: سعادة الأستاذ الدكتور كمال محمد عبيد، مدير جامعة افريقيا العالمية، وسعادة السفير حمد محمد بن حميد الجنيبي،

علاقة متجددة

وقال سعادة الأستاذ الدكتور كمال محمد عبيد، في كلمته الافتتاحية خلال الحفل: «تتشرف جامعة افريقيا العالمية أن تكون محطة من محطات مؤسسة زايد الدولية للبيئة للاحتفاء بـ «مئوية زايد» وعندما طلب منا استضافة هذا الحفل المشرف، تذكرت جملة من الموضوعات التي تربط المغفور له بهذه المؤسسة، وبرسالاتها ونشاطاتها وأعمالها، ولعلنا في هذه المناسبة العظيمة نبرز جهود

سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بالخرطوم، وسعادة اللواء الأستاذ الدكتور محمد أحمد بن فهد، مساعد القائد العام لشؤون الأكاديمية والتدريب، رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، والدكتور أسامة منصور السواح، رئيس قسم ادارة الأزمات بأكاديمية شرطة دبي، والدكتور عيسى محمد عبد اللطيف، كبير المستشارين بمؤسسة زايد الدولية للبيئة، وبحضور أساتذة وطلبة وطالبات جامعة افريقيا العالمية.



ابن فهد: لقد نجح المغفور له الشيخ زايد في بناء دولة عظيمة ومجتمع ريادي على مستوى العالم.

ومواقفه الخالدة، إنه زايد الإنسان ذو القلب الرحيم، فقد كان قائداً حكيماً وفارساً وزعيماً ووالداً رحيماً، جمع من الصفات أجملها وأبلىها ومن المكارم أجمدها، ذلت له الصعاب ومالت الصدور والرقاب، وكان محباً للخير لبني الإنسان جميعاً، وخصوصاً العرب والمسلمين، مدافعاً عن حقوقهم بالفكر والوجدان، تحصن بالحزم والقيادة والإرادة فأصبح الرمز والراية والعنوان، واستمر على هذا النهج، وبعده تولى الحكم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، حفظة الله، وسار على نهج القادة الميامين، واليوم الإمارات باتت ملاء السمع والبصر، فرحم الله زايد.

البلدين، وهذه العلاقة توسعت حتى في أنحاء أفريقيا المختلفة، فأشرف المغفور له على إنشاء اللجنة المشتركة للمراكز الثقافية في أفريقيا، والصلة الأعمق هي علاقة الشيخ زايد بالمركز الإسلامي الإفريقي الذي تحول فيما بعد إلى جامعة أفريقيا العالمية". واعتبر سعادة السفير حمد محمد الجنيبي، أن هذه المناسبة هي فرصة لتسليط الضوء على إرث زايد العظيم وقيمه ومبادراته التي مازالت بيننا وخاصة في مجال البيئة، وقال: " سيبقى المغفور له الشيخ زايد القائد المؤسس وإن رحل صاحب القلب الكبير، فهو باقٍ في قلوبنا وعقولنا، ولقد برهنت أفضاله وأعماله الكبرى وسجاياه النبيلة

المغفور له في تأسيس الدولة الاتحادية، التي أصبحت ذات التأثير الكبير في مختلف مجريات الأحداث العالمية". وتحدث مدير جامعة أفريقيا العالمية عن علاقة المغفور له الشيخ زايد بأفريقيا والسودان، وقال: " يعتبر المغفور له من أكثر قادة العالم الذين ترددوا على السودان، وكان لا يكتفي بزيارة الخرطوم وإنما كان حريصاً على التجول في جميع مناطق الجمهورية التي تمتد لأيام، مما جعل الكثير من أهالي السودان يعتقدون أن علاقة الإمارات بالسودان ليست علاقة دول بدول وإنما علاقة أسرة بأسرة، ولعل الحفاوة التي تلقاها السيد الرئيس عمر البشير عند زيارة الإمارات من قبل حكام الامارات، تؤكد أن هذه العلاقة تجذرت بين

«مئوية زايد» في جامعة افريقيا العالم

30



وتابع بن فهد: "لقد نجح المغفور له الشيخ زايد في بناء دولة عظيمة ومجتمع ريادي على مستوى العالم، فعندما نظر إلى دولة الإمارات في بداية التأسيس وفكر في مقوماتها، حيث لم يكن بها خدمات ولا انفتاح عالمي ولا حتى عمران أو موارد للدخل ورفاهية مجتمعية، كذلك لم يكن لدينا مدارس ومستشفيات، ولكن الشيخ زايد، آمن بفكرة الوحدة ووثق بشعبه وكانت لديه رؤية مستقبلية لبناء الدولة الاتحادية التي سرعان ما أوجد لها السمعة الطيبة عالمياً، فعمل على بناء الدولة بريشة فنان وخبير، وبروح الإنسانية والكرم أسس أقوى دولة اتحادية، لها من القيمة والاحترام الكبيرين بين دول العالم، فاليوم مختلف دول العالم ألغت تأشيرات الدخول لمواطني دولة الإمارات وهذه ميزة نوعية وحصاد يعود لزعر زايد".

وأضاف: "إن زايد رجل الإنسانية من منظور مختلف، فهو رجل صاحب أفعال لا أقوال، فيعيش على أرض دولة الإمارات ٢٢٠ جنسية، والملايين من البشر التي تدور في هذه البقعة ذات المساحة المحدودة بكل

البيئة ومكافحة التصحر من خلال التنمية الزراعية والاهتمام بالمحافظة على الطبيعة والحياة الفطرية ورفع القدرات البيئية للمواطنين الشباب، وكان التقدير الإقليمي والدولي لجهود الشيخ زايد بثنائاً في العدد الكبير من الشهادات والميداليات التي حصل عليها والإشادة به في أغلب المحافل الدولية والإقليمية، فالشيخ زايد "رحمه الله" بدأ زيارته الخارجية كرئيس دولة حديثة بالسودان، وكان أول رئيس دولة يزور الإمارات بعد اعلانها هو الرئيس السوداني.. ولم يكن ذلك من فراغ، بل لأن أول دولة اعترفت باتحاد الإمارات كانت جمهورية السودان الشقيقة. وأول فوج من المخططين والإداريين والقانونيين ورجال الإعلام والثقافة والرياضة الذين جاؤوا لبناء دولة الإمارات هم من السودان، ولذلك كانت مكانة السودان في قلب زايد كبيرة جداً.. ومكانة زايد في قلب السودانيين أكبر.. وما زال السودانيون يساهمون في ادارة وتطوير امارات الدولة المختلفة. ولذلك جاء السودان كمحطة مهمة في برنامج الاحتفال بمئوية زايد.

رجل البيئة الأول

من جانبه تقدم الأستاذ الدكتور محمد أحمد بن فهد بجزيل الشكر لحكومة وشعب السودان وجامعة افريقيا العالمية، مثمناً مشاركة مدير جامعة افريقيا العالمية بالخرطوم، وسفير دولة الإمارات لدى جمهورية السودان، في هذا الحفل الكريم الذي أقيم في الذكرى العزيزة على قلوب العالم أجمع.

وقال إن دولة الإمارات العربية المتحدة درجت على إطلاق شعار لكل عام لتسليط الضوء على قضية معينة وتكثيف الجهود لخدمتها، وهذا العام ٢٠١٨ هو "عام زايد"، عام المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس الدولة، طيب الله مثواه، زايد رجل البيئة الأول، الذي أرسى القواعد الصلبة لمسيرة الإمارات الوطنية والإنسانية مع تأكيده طيلة حياته على ضرورة الحفاظ على البيئة وتتميتها جنباً إلى جنب مع التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأضاف ابن فهد أن الجميع يشهد على الدور الرائد للمغفور له في حماية

لية بالخرطوم



هذه النشاطات تصب في دعم الجهود العالمية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على كوكب الأرض. واختتم ابن فهد كلمته، قائلاً: إن ما نراه اليوم من تقدم ورفاه في دولة الإمارات ومن اهتمام بالجانب الإنساني، جعلها الأوك على العالم في منح المساعدات للسنة الخامسة على التوالي، كله من ارث زايد الذي علمنا الاهتمام بالإنسان وإنما كان والاهتمام بالبيئة التي نعيش فيها". وعقب ذلك قدم الدكتور أسامة منصور السواج، محاضرة بعنوان: " زايد في عيون العالم"، فيما قدم الدكتور عيسى محمد عبد اللطيف محاضرة بعنوان: " الإرث البيئي للشيخ زايد". وفي ختام الحفل تم تكريم سعادة مدير جامعة افريقيا العالمية، وسعادة سفير دولة الإمارات بالخرطوم، بدرع مؤسسة زايد الدولية للبيئة، فيما تم تكريم سعادة رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة، وقدمت له جامعة افريقيا العالمية درع الجامعة ووثيقة اعتماد الشيخ زايد للنظام الأساسي لجامعة افريقيا العالمية.

رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عام ١٩٩٩. وهي من أكبر المساهمات العالمية في دعم مسيرة التنمية المستدامة من خلال تحفيز الإنجازات الرائدة ونشر فكر الاستدامة البيئية وثقافة الحياة الخضراء محلياً وإقليمياً ودولياً، انطلاقاً من رؤية وفكر مؤسس الدولة المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي ترجم فكره البيئي الإنمائي على أرض الواقع إنجازاً وعطاءً. وأشار الدكتور ابن فهد إلى أن مؤسسة زايد الدولية للبيئة خصصت جائزتين في مجال البيئة، وهما: جائزة زايد الدولية للبيئة، التي تكرم الإنجازات البيئية العالمية، وجائزة الإمارات التقديرية للبيئة، التي تكرم الإنجازات الوطنية والمحلية، فضلاً عن إقامة المؤتمرات الدولية والإقليمية واستضافة الأحداث العالمية وعقد ورش عمل ودورات، وإصدار مطبوعات دورية توفر المعلومة العلمية للمسؤول والمعلم والإعلامي في قالب بسيط وسلس وتساهم في نشر الثقافة البيئية، وكل

حب وانسجام وتعايش، فأصبحت دولة الإمارات هي قبلة لكل دول ومجتمعات العالم، وكل من أتى لدولة الإمارات تأثر بالمجتمع الحديث وبالنظرة الإنسانية ونقلها إلى مجتمعاته فأصبح فكر زايد في جميع بقاع الأرض". وأوضح بن فهد أن فكر زايد الإنساني والمتسامح لم يقتصر على المجتمع الداخلي وإنما انتقل للمجتمع الإقليمي، ويقول: "ساهم المغفور له في بناء منظومة دول الخليج، وانتقل إلى دعم المجتمع العربي والإسلامي والإفريقي، وقال عبارته الشهيرة: "إذارك أنعم عليك ووهبك الخيرات فيجب أن تنظر لمن حولك"، ومنها برز كرم وعطاء زايد الذي امتد إلى جميع بقاع العالم، فأصبح العطاء وأعمال الخير هي صفة متأصلة في مجتمع زايد، فالיום دولة الإمارات احتلت المركز الأول عالمياً كأكبر جهة مانحة للمساعدات الخارجية في العالم للعام ٢٠١٧". وأوضح ابن فهد أن مؤسسة زايد الدولية للبيئة التي أسسها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب



الهند تحتفي

بعاطفة الوالد المؤسس تجاه الأرض

احتفاء بـ «عام زايد»، وبمئوية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، وإرثه العظيم، أخذت القيادة العامة لشرطة دبي، على عاتقها إطلاق ودعم مبادرة «زايد في عيون العالم»، بالتعاون مع مؤسسة زايد الدولية للبيئة، ووسط اهتمام دولي نجحت المبادرة في إبراز بصمات الوالد المؤسس في شتى الميادين وخاصة المجال البيئي.

من أجل البيئة والحفاظ عليها، حيث كانت البيئة شغله الشاغل، وكان الحفاظ عليها من أولوياته وهمومه الكبرى، وهذا يعكس أبعاداً إنسانية ترتبط بقيم تراثية تاريخية لا تتأني عن عاطفته رحمه الله، المرتبطة بالأرض والتي عاش عليها أجداده، ما يقودنا إلى حقيقة راسخة وهي أن اهتمام زايد ببيئة نظيفة وخالية من التلوث، إنما الحفاظ على صورة الأرض التي عاش عليها الأجداد بخيرها ونقاها وعافيتها.

وأضاف الدكتور ابن فهد أن شخصية الوالد

وقال اللواء الدكتور محمد أحمد بن فهد، مساعد القائد العام لشؤون الأكاديمية والتدريب رئيس اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة إن اهتمام اللواء عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، بمبادرة «زايد في عيون العالم»، يأتي من كونها تبرز جهود الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، في حماية البيئة العامة، لا سيما وأن من يبحث في تاريخ الوالد المؤسس يلحظ أمراً غريباً يتمثل في إصرار متواصل وجهد دؤوب وإلحاح شديد

المبادرة الأضواء على منجزات شرطة دبي في تعزيز البناء الوطني الأخضر عبر استعراض ابتكاراتها العصرية الحديثة وفعاليتها النوعية والهادفة إلى إيجاد بيئة آمنة وصحية ومستدامة، واستكمالاً لخطة المبادرة، احتفت الهند بعاطفة الوالد المؤسس تجاه الأرض، ضمن أمسية حافلة بعناصر الإيثار، وذلك بحضور كوكبة من السفراء والقناصل والشخصيات الرسمية والمجتمعية.

وسلطة



ابن فهد: إن اهتمام زايد ببيئة نظيفة وخالية من التلوث، إنما هو حفاظ على صورة الأرض التي عاش عليها الأجداد بخيرها ونفائها وعافيتها.

ذاتية متواضعة، كما عمل رحمه الله، على رعاية مشروعات بيئية عالمية في غاية الأهمية، تتمثل في مكافحة التصحر، وتنمية الحياة البرية والبحرية، وإنشاء المحميات والحدائق، وحماية الحيوانات المهددة بالانقراض، إضافة إلى دعم وتشجيع البحوث العالمية للحفاظ على أنواع متعددة من الحيوانات النادرة المهددة بخطر الانقراض، الأمر الذي جعله جديراً بالحصول على عدد لا حصر له من الجوائز والأوسمة وشهادات التقدير العربية والإقليمية والدولية، إضافة إلى جدارته بتكريم برنامج الأمم المتحدة للبيئة "يونيب" في احتفال أقامته بمقر المنظمة في نيويورك عام ٢٠٠٥، حيث وُصف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، بـ"بطل الأرض".

للمحافظة عليها، وأن يأخذوا منها قدر احتياجاتهم فقط، ويتركوا فيها ما تجد فيه الأجيال القادمة مصدراً ونبعاً للعطاء". ومن جانبها أشارت د. مشكان العور، مدير مركز البحوث والدراسات أكاديمية شرطة دبي، الأمين العام لجائزة زايد الدولية للبيئة، إلى أن الجهد المتواصل والمضني الذي أبداه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، من أجل حماية البيئة، أكسب الإمارات عالمية في سياق الاهتمام بقضايا البيئة، ما أهلها لنيل شهرة عظيمة ومكانة مرموقة للدولة في هذا السياق.

وأضافت الدكتورة العور أن الوالد المؤسس كان ينظر إلى الإمارات على أنها أرض طيبة ومصدر العيش والخير والوفير، وقد عمل على تحويل الصحراء إلى جنة خضراء وبجهود

المؤسس تأفد كل ما يهدد حياة الإنسان وتقف منه موقفاً سلبياً، ولذلك فقد استشرى ضرورة وأهمية أن تكون البيئة سليمة خالية من أية خطورة على حياة الإنسان، لاسيما وأنه بطبعه ومثله، رحمه الله، كان يتحرك ويسعى ويقدم الحلول والمساعدة، استجابة لما يمل به عليه وعيه العميق، وقيمه الإنسانية الراسخة في وجدانه، وهذا الجانب العاطفي المقرون بوحي عقلي كبير إزاء البيئة في شخصية الوالد المؤسس، يتكشف في قول واضح ومباشر له: "إننا نولي بيئتنا جل اهتمامنا، لأنها جزء عضوي من بلادنا وتاريخنا وتراثنا، لقد عاش أبائنا وأجدادنا على هذه الأرض، وتعايشوا مع بيئتنا في البر والبحر، وأدركوا بالفطرة وبالحس المرهف الحاجة



نبذة عن المعرض

34



من خلال معرض صور تخلد ذكراه

مؤسسة زايد وجامعة الشارقة تحتفي بعام زايد

شاركت مؤسسة زايد الدولية للبيئة، في احتفالات جامعة الشارقة بعام زايد، والمعرض المصاحب، تزامناً مع مئوية زايد الخير.

(تغمده الله تعالى بواسع رحمته) وذلك بإبراز دور المغفور له في تأسيس وبناء دولة الإمارات العربية المتحدة، وإنجازاته المحلية والعالمية. لكون هذا العام هو ذكرى مرور مئة سنة على ميلاده. وجاء الإعلان مترامناً مع ذكرى يوم جلوس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في 6 أغسطس 1966 عندما تولى مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي.

من جانبها تحدثت الدكتورة مشكان العور عن العلاقات الوثيقة بين مؤسسة زايد الدولية للبيئة والجهات الحكومية

زايد الدولية للبيئة، والأمين العام لجائزة زايد الدولية للبيئة، وعمداء الكليات وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية وطلبة الجامعة.

وفي كلمته خلال الافتتاح صرح مدير جامعة الشارقة قائلاً " لا شك أنكم تعلمون جيداً أن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، (حفظه الله تعالى ورعاه)، كان قد أمر أن يحمل عام 2018 في دولة الإمارات العربية المتحدة شعار "عام زايد" ليكون مناسبة وطنية تقام للاحتفاء بالقائد المؤسس لهذا الوطن الغالي والعزير

الأستاذ الدكتور حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة معرض

وافتتح

صور "عام زايد"، والذي نظمه مكتب نائب مدير الجامعة لشؤون المجتمع، بحضور الأستاذ الدكتور قتيبة حميد نائب مدير الجامعة لشؤون الكليات الطبية والعلوم الصحية وعميد كلية الطب، والدكتور صلاح طاهر الحاج نائب مدير الجامعة لشؤون المجتمع، والدكتور عبدالعزيز ناصر الريسي مستشار التطوير الإداري بالأرشيف الوطني، والدكتورة مشكان محمد العور عضو اللجنة العليا لمؤسسة



الدكتور العور: مؤسسة زايد تعد من أكبر مساهمات دولة في دعم مسيرة التنمية المستدامة.

والعالمية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على كوكب الأرض، ومن ضمنها مشاركة مؤسسة زايد في هذه المبادرة الطبية لجامعة الشارقة المتميزة بمعرض ومحاضرات تعكس ارث زايد البيئي، آمليين أن يكون ذلك بمثابة تثقيف للشباب وتزويج لهم بما قدمه أبائنا لهذا البلد المعطاء وعلى رأسهم الوالد الشيخ زايد طيب الله ثراه. وأضاف الدكتور مشكان: أكرر الشكر الجزيل لسعادة مدير الجامعة والعمداء وأعضاء هيئة التدريس والطلاب وكافة الطاقم الذي ساهم في تنظيم هذه الفعالية وإنجاحها. وأتمنى لجامعة الشارقة دوام التقدم والارتقاء وأداء رسالتها السامية بالعلم والعلماء.

الإثمائي على أرض الواقع إنجازاً وعطاءً. وأشارت أن مؤسسة زايد الدولية للبيئة تمنح جائزتين هما: جائزة زايد الدولية للبيئة، التي تكرم الإنجازات العالمية وجائزة الإمارات التقديرية للبيئة، التي تكرم الإنجازات الوطنية والمحلية، هذا فضلاً عن إقامة المؤتمرات الدولية والإقليمية واستضافة الأحداث العالمية وعقد ورش العمل والدورات واصدار مطبوعات دورية توفر المعلومة العلمية للمسؤول والمعلم والإعلامي في قالب بسيط وسلس وتساهم في نشر الثقافة البيئية. وأضافت أن كل هذه النشاطات تصب في دعم الجهود المحلية والإقليمية

والخاصة المعنية بالشؤون البيئية عامة، والأكاديميات والجامعات والمدارس في دولة الامارات خاصة. وأوضحت الدكتورة العور أن مؤسسة زايد الدولية للبيئة التي أسسها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي رعاه الله، عام 1999، تعد من أكبر مساهمات دولة في دعم مسيرة التنمية المستدامة من خلال تحفيز الإنجازات الرائدة ونشر فكر الاستدامة البيئية وثقافة الحياة الخضراء محلياً وإقليمياً ودولياً، انطلاقاً من رؤية وفكر مؤسس الدولة المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي ترجم فكره البيئي



أكدت أن رؤية زايد الثاقبة جعلت من الدولة نموذجاً عالمياً في حماية البيئة

الدكتورة مشكان تلقي محاضرة بمناسبة عام زايد

ألقت الدكتورة مشكان العور، الأمين العام لجائزة زايد الدولية للبيئة، رئيس مركز البحوث والدراسات في أكاديمية شرطة دبي، محاضرة في الأكاديمية بمناسبة

عام زايد.

اللواء عبد الله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، بالتعاون مع مؤسسة زايد الدولية للبيئة وعلى رأسها سعادة اللواء الأستاذ الدكتور محمد أحمد بن فهد مساعد القائد العام لشرطة دبي لشؤون الأكاديمية والتدريب، رئيس مؤسسة زايد للبيئة، مبادرة (زايد في عيون العالم) تلك المبادرة التي تشرفت بأن أكون ممثلاً لها ومتحدثاً عنها دولياً في عدد من الدول مثل: الهند، وماليزيا. وخاصة وأن العالم اليوم يحتفل باليوم العالمي للبيئة. وذكرت أن الفعاليات شهدت أيضاً نواتها

”مؤسسة زايد الدولية للبيئة“ وأضافت: بفضل هذا الشرف، عينت مؤخراً في منصب الرئيس المشارك للمسؤولية الاجتماعية في المجلس الاستشاري الدولي لتطوير الاستدامة في المنظمة بهونغ كونغ، لأشرف بأن أكون أول مواطنة إماراتية، وأول سيدة عربية تتولى هذا المنصب الأممي الرفيع، في هذه المنظمة الدولية. السادة الحضور الكريم، وفي إطار احتفالات الدولة بعام زايد فقد أطلقت القيادة العامة لشرطة دبي وعلى رأسها سعادة

في بداية كلمتها بالحضور قائلة: أرحب بكم أطيب ترحيب، في هذا اللقاء الطيب والذي يصادف انعقاده في ظل مجموعة من المناسبات العالمية والمحلية، فنحن في ”شهر الخير“، من ”عام زايد“ الخير، وفي يوم زايد للعمل الإنساني. ولأن الانتماء إلى زايد شرف نفتخر به، فعلى المستوى الشخصي أتشرف بكوي إماراتية من بلاد زايد، وعلى المستوى المهني أتشرف بكوي عضوة (الأمين العام) لمؤسسة تحمل اسم زايد

ورحبت



الدكتورة مشكان: مقومات النهضة التي وفرها زايد نقلت أوجه الحياة في الدولة بأكملها من طور المواكبة إلى طور الاستباقية والريادة.

مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وإخوانهم الحكام، حفظهم الله جميعاً). وأكدت الدكتورة العور أن عام زايد نرى أثره في الفكر الابتكاري الإبداعي القائم على العلم، والعلماء، والبحث العلمي لاستشراف المستقبل، التي أرسى مبادئه سموه في الدولة. ولا أدل على ذلك من جائزة زايد الدولي للبيئة والتي تتشرف بأن تحمل اسم زايد، لدوره في هذا المجال، والتي حملت رسالة راعيها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي إلى العالم، انطلاقاً من اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بالبيئة محلياً وإقليمياً ودولياً.

ورؤيته الثاقبة في المجال البيئي، والتي جعلت من الدولة نموذجاً عالمياً فريداً في حماية البيئة واستدامة الموارد الطبيعية"، بل وتلعب اليوم دوراً بارزاً في مجالات حماية البيئة على الصعيد العالمي. وأشارت الدكتورة مشكان إلى أنه بهذه المناسبة (مناسبة عام زايد) يشرفني أن أتحدث أمامكم عن عام زايد، مع يقيني بأن الحديث عن زايد لن تكفيه كلمة أو كتاب أو مجلد أو مجلدات لأنه زايد الخير، وزايد الحضارة، وزايد الماضي والحاضر والمستقبل، زايد المحلي والإقليمي والدولي (رحم الله زايد، وبارك فيمن تولى أمرنا بعده، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل

بيئية نوعية تفاعل معها شخصيات دبلوماسية وعلمية وبيئية، وخاصة أن زايد "رجل البيئة الأول" .. زايد "بطل الأرض"، هذه ألقاب منحها جهات دولية معنية في البيئة للقائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- إضافة إلى قائمة طويلة من الأوسمة والجوائز التي عكست حجم التقدير العالمي للراحل الكبير وجهوده في مجال البيئة. وقد شغلت البيئة اهتمام وفكر المغفور له، منطلقاً من قاعدة تؤمن بضرورة المزاوجة بين التنمية والبناء والحفاظ على البيئة. واعتبر البيئة أمانة يجب الحفاظ عليها للأجيال المقبلة. وقالت إن دولة الإمارات تجني اليوم ثمار غرس الوالد الشيخ زايد -طيب الله ثراه-

Under the patronage of H. H. Sheikh Hamdan Bin Zayed Al Nahyan

1st Regional Biodiversity Forum

7-9 May 2018

نافذة على العالم

38



انطلاق أعمال المنتدى الإقليمي

للتنوع البيولوجي في أبوظبي

انطلقت في أبوظبي فعاليات المنتدى الإقليمي للتنوع البيولوجي التي استمرت على مدى ثلاثة أيام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس مجلس إدارة هيئة البيئة – أبوظبي.

المنطقة وما تم إنجازه خلال عام ٢٠١٧ والتسويق بين الدول المشاركة والتحضير لمشاركة فاعلة في مؤتمر الأطراف الثالث عشر لاتفاقية رامسار للمحافظة على الأراضي الرطبة والذي تستضيفه دولة الإمارات في دبي في شهر أكتوبر من العام الحالي ومؤتمر الأطراف الرابع عشر لاتفاقية التنوع البيولوجي والذي سيتم عقده في جمهورية مصر العربية في نوفمبر من نفس العام.

التنوع البيولوجي البري والبحري بهيئة البيئة - أبوظبي والدكتورة جين سمارت مديرة برامج التنوع الحيوي والحماية للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة بالإضافة إلى أكثر من ١٠٠ خبير ومختص في مجال التنوع البيولوجي في المنطقة والعالم. ويهدف المنتدى الإقليمي للتنوع البيولوجي إلى تعزيز جهود المحافظة على التنوع البيولوجي في الإقليم حيث سيتضمن عرض استراتيجيات التنوع البيولوجي في

الجلسة الافتتاحية للمنتدى - الذي تستضيفه هيئة البيئة بأبوظبي بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة.. المكتب الإقليمي لغرب آسيا - معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة والأميرة بسمة بنت علي رئيسة اللجنة الوطنية للتنوع البيولوجي ومؤسس الحديقة النباتية الملكية بالمملكة الأردنية الهاشمية والدكتورة شيخة سالم الظاهري المدير

حضر



تضمن المنتدى عرض استراتيجيات
التنوع البيولوجي في المنطقة وما تم
إنجازه خلال عام ٢٠١٧.

مقارنة بإجمالي مساحة الدولة .. مشيراً إلى أن الاهتمام الذي توليه الحكومة بمحميات الأراضي الرطبة وانضمامها للاتفاقية العالمية لحماية هذا النوع من الأراضي ساهم في اختيار الدولة لاستضافة المؤتمر العالمي الثالث عشر لاتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية العالمية "رامسار" في إمارة دبي أكتوبر المقبل.

ولفت إلى أن تنظيم الفعاليات الإقليمية والدولية التي تضم نخبة من المسؤولين والخبراء والمتخصصين بشكل دوري يعد واحدا من المبادرات الهامة التي تحرص عليها الدولة لتعزيز هذا القطاع وتبادل الخبرات وتنسيق الجهود لتحقيق استدامة فعليه للتنوع البيولوجي".

الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض والإدارة المتكاملة لرأس المال الطبيعي وإكثار الأنواع المهددة بالانقراض مثل الطهر العربي والصقور والحبارى والفهد العربي والمها العربي وإعادة إطلاقها في بيئاتها الطبيعية بالإضافة إلى برنامج استدامة الحياة الفطرية الذي يمثل إحدى مبادرات مختبر الإبداع الحكومي التي جاءت استجابة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله".

وأكد معاليه أن حرص الدولة على توسيع شبكة المحميات الطبيعية المحلية ساهم في استنواذها على المركز الأول عالمياً في مساحة المحميات الطبيعية

في كلمته بالجلسة الافتتاحية للمنتدى إن الامارات تستحوذ على مكانة إقليمية بارزة في مجال الحفاظ على الحياة الفطرية واستدامتها من خلال الجهود التي تبذلها الحكومة بفضل توجيهات القيادة الرشيدة لضمان استدامة التنوع البيولوجي المحلي عبر حزمة من التشريعات والاستراتيجيات المتكاملة التي وضعت على أساسها العديد من المبادرات الرامية لتحقيق الأهداف الوطنية لاستراتيجية التنوع البيولوجي "٢٠٢١".

وأضاف انه من أهم المبادرات التي تعكس استراتيجيات الدولة ببرنامج الإدارة المتكاملة لشبكة المحميات الطبيعية وتشريعات تنظيم الاتجار الدولي في أنواع



نباتك

40

هيا بنت الحسين
تهنئ الإعلامي
البريطاني «بن
فوجل»

لنجاحه في تسلق قمة «إيفرست» دعماً للبيئة

ضمن مبادرة «كل شيء ممكن» التي أطلقتها حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سمو الأميرة هيا بنت الحسين سفيرة الأمم المتحدة للسلام رئيسة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، في إطار دعم سموها لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، نجح الإعلامي البريطاني «بن فوجل» الداعم لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في تسلق قمة «إيفرست»، أعلى قمم العالم، في إنجاز ينسجم مع جوهر المبادرة التي أطلقتها سموها برسالة مفادها أن المستحيل مجرد وهم إذا ما توافرت الإرادة الصادقة.

جديدة في بلدان العالم المختلفة كي يثبت أن الإصرار والعزيمة هما السبيل لتحقيق ما نعتقد أنه مستحيل.

وعقب نجاحه في تسلق القمة التي مثلت

توافرت الرغبة والإرادة، مشيدةً سموها بتصميمه على تحقيق حلم حياته في رحلة استطلاع خلالها التعرف على مجموعة مميزة من الأصدقاء، واستكشاف حقائق

سمو الأميرة هيا بنت الحسين الإعلامي بن فوجل على الإنجاز الذي حققه

ليثبت للعالم أن «كل شيء ممكن» إذا ما

وهنأت



سراة لغداً أفضل

انطلاقاً من دوره الجديد الداعم لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، حرص "بن فوجل" أن تتسم رحلة التسلق بالمعايير الأخلاقية المتعارف عليها.

على سبيل المثال مشكلة إلقاء المخلفات، سعياً لدعم جهود الأمم المتحدة الرامية إلى إيجاد بيئة جبلية نظيفة في ضوء مخرجات تقرير "منظور جديد لإدارة المخلفات في الجبال".

وقد استعان "بن فوجل" في التدريبات الخاصة برحلته إلى قمة إيفرست ببطل تسلق الجبال العالمي "كنتون كول" وذلك للتعامل مع العديد من التحديات البدنية والنفسية التي عانى منها بما في ذلك خوفه من المرتفعات، كما رافق "بن" في مختلف مراحل التدريب والإعداد لهذه الرحلة، ضمن محطات عدة في نيبال وجبال الألب وجبال الإنديز في بوليفيا، بطولة سباقات الدراجات الأولمبية "فيكتوريا بندلتون".

"فيكتوريا بندلتون". وانطلاقاً من دوره الجديد الداعم لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، حرص "بن فوجل" أن تتسم رحلة التسلق بالمعايير الأخلاقية المتعارف عليها مع شعور كامل بالمسؤولية تجاه الحفاظ على البيئة، وقال: "إن دوري مع الأمم المتحدة مكثني من الاحتفاء بجمال الطبيعة والبرية وإبراز هذا الجمال للعالم، فهدفي يتركز على إعلاء الأصوات المطالبة بالحفاظ على الحياة البرية وصونها قبل أن نخسرها جميعاً. لقد شاركت تفاصيل المغامرة التي خضتها مع الناس حول العالم لأوضح السحر الذي تتمتع به جبال الهمالايا واستهدفت جذب أنظار العالم إلى التحديات البيئية الجديدة المتعلقة ذات الصلة بالبيئة الجبلية ومنها

دوماً شغفاً وهدفاً تسعى إلى تحقيقه الكثير من المغامرين، توجّه "بن فوجل" بخالص الشكر لسمو الأميرة هيا بنت الحسين معرباً عن بالغ امتنانه للدعم الكبير الذي شملت به سموها رحلته لتسلق قمة إيفرست، وبالأهداف النبيلة لمبادرة "كل شيء ممكن" التي استطاع من خلالها إلقاء الضوء على المجهودات المادفة للحفاظ على البيئة.

وقال فوجل: "كان تسلق قمة إيفرست" رحلة استثنائية حققت خلالها حلماً يراودني منذ الطفولة. خالص الشكر وبالغ الامتنان لسمو الأميرة هيا بنت الحسين، كما أود الإشارة أن هذا الإنجاز لم يكن ليتحقق دون دعم أسرتي ومساندة مدربي في رحلة التسلق "كنتون كول"، واللاعب الأولمبية



ليبتيك ريادة معات خض

42



خلال المؤتمر العالمي لمعهد ميلكن

مريم المهيري تناقش الأمن الغذائي والتكنولوجيا الزراعية

بحثت معالي مريم بنت محمد المهيري، وزيرة الدولة لشؤون الأمن الغذائي المستقبلي منظومة التحديات المرتبطة بالأمن الغذائي العالمي، وتوجهات التكنولوجيا الزراعية الجديدة، وسبل تجاوز العوائق المرتبطة بالمتغيرات العالمية، إضافة إلى جملة من الموضوعات الحيوية المعاصرة، وذلك خلال مشاركتها في «المؤتمر العالمي لمعهد ميلكن 2018» Milken Institute في الولايات المتحدة الأمريكية.

ميلكن فرصة مثالية لمشاركة وجهات النظر والتجارب ونقل المعرفة وأفضل الممارسات في هذا الصدد. وأتبع معالي المهيري: "نعيش في عصر من الضغوط المتزايدة على إنتاج الغذاء والناجمة من مجموعة من التحديات المتداخلة، والتي ترتبط بشكل مباشر بالتغيرات المناخية وشح المياه العذبة

ضمنها تحديات الأمن الغذائي المستقبلي على المستويين العالمي والمحلي. وقالت معاليها: "يشكل توفير الغذاء الكافي للتعداد السكاني العالمي المتزايد تحدياً عالمياً ملحاً، يتطلب تضافر الجهود الدولية والمحلية، ونهجاً علمياً عميقاً، حيث تشكل مشاركتي وتمثيلي لدولة الإمارات العربية المتحدة في المؤتمر العالمي لمعهد

مشاركة معالي المهيري في المؤتمر في إطار جهودها الحثيثة لدراسة التحديات والفرص المرتبطة بإنتاج الغذاء في عصر يتسم بالمتغيرات المتسارعة، بالإضافة إلى مناقشة مجموعة من القضايا التي تم تناولها خلال برنامج المؤتمر العالمي الحافل، والتي جاء

وتدرج



معالي المهيري: استطاعت دولة الإمارات أن تخطو خطوات واسعة نحو تحقيق الأمن الغذائي المستدام للأجيال القادمة على الرغم من التحديات.

المرتبطة بأمن الغذاء"، وأشارت معاليها إلى توقعات منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) بعدم إمكانية زيادة الأراضي الزراعية إلا بنسبة ٢ ٪. وأضافت: "قمنا بدراسة الأليات والناتج المتعلقة بالتكنولوجيا الزراعية المتقدمة وأنظمة الإنتاج الجديدة مثل الزراعة العمودية، والتي بإمكانها أن تلعب دوراً حيوياً في زيادة الإنتاج الزراعي، وبالتالي ضمان توفير إمدادات غذائية مستدامة ومعقولة التكلفة وذات قيمة غذائية مناسبة". وكانت قد شهدت الأيام الثلاثة الأولى من زيارة معالي وزيرة الدولة لشؤون الأمن الغذائي المستقبلي إلى الولايات المتحدة الأمريكية مشاركتها في المؤتمر العالمي لمعهد ميلكين

كما أكدت معالي المهيري بأنه: "استطاعت دولة الإمارات العربية المتحدة أن تخطو خطوات واسعة نحو تحقيق الأمن الغذائي المستدام من خلال الاستثمار في قطاع استزراع الأحياء المائية والطاقة المتجددة والتكنولوجيا الزراعية، ونأمل أن يتم نقل التقنيات الرائدة التي قمنا بتطويرها في الدولة إلى دول أخرى تواجه تحديات الأمن الغذائي نفسها التي نواجهها، لا سيما تلك الموجودة في البلدان ذات المناطق الصحراوية أو القاحلة". واختتمت معاليها: "تشرفت بالانضمام والمشاركة في ندوات النقاش ضمن "المؤتمر العالمي لمعهد ميلكين"، وذلك لمنافسة التحديات التي قد تعوق زيادة الإنتاج الغذائي لتلبية التحديات العالمية

وصعوبة الوصول إليها، بالإضافة إلى المتطلبات المتزايدة لتوليد الطاقة"، مشيرة معاليها إلى أن الدراسات الحديثة تبين أن ما يقارب مليار شخص حول العالم هم عرضة للتهديد من ظاهرة التصحر. وأضافت معاليها: "وعلى الرغم من ذلك، هناك أمل كبير في الحفاظ على الأمن الغذائي لأجيال قادمة على الرغم من التحديات التي تحيط به، حيث تمتلك التكنولوجيا الحديثة منظومة من المقومات التي تبشر بإنتاجية أعلى وكفاءة أكبر، وهناك دور واعد للتعاون الدولي في تعزيز الانتقال السلس للمنتجات الزراعية عبر الحدود، ما يسمح بدوره لدولة أو منطقة بمساعدة دولة أخرى في تعويض النقص الغذائي المرتبط بتحد ما".

أنواع

44

الزيودي يترأس
وفد الدولة
المشارك

بالمعرض الزراعي الـ ٨٥ في صربيا

ترأس معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة وفد الدولة المشارك في المعرض الزراعي الخامس والثمانين المقام في مدينة «نوفي ساد»

الصربية.

وركر

معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي في كلمته خلال افتتاح المعرض على أهمية التعاون الدولي في دعم القطاع الزراعي لتطوير منظومة الآلات والتكنولوجيا التي يعتمد عليها والأساليب الابتكارية في الزراعة التي من دورها زيادة الإنتاج وخفض استهلاك الموارد الطبيعية للبيئة. وقال معاليه إن تداعيات التغير المناخي التي يواجهها العالم حالياً والتي تسببت في تغير طبيعة الطقس والمناخ في دول عدة شكلت تحدياً هاماً لقدرة المجتمعات على

تحقيق أمن وتتنوع غذائي ونتيجة لذلك يعاني الملايين حالياً من سوء التغذية ونقص الغذاء لذا يجب تعزيز التعاون الدولي وتوحيد الجهود لمواجهة هذا التحدي المهم، وتطوير منظومة مستدامة للزراعة. وأوضح معاليه أن العلاقات الثنائية بين الإمارات وصربيا تشكل نموذجاً للتعاون الدولي الناجح والقادر على مواجهة التحديات حيث شهدت هذه العلاقات تطوراً وازدهاراً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة وبالأخص في القطاع الزراعي الذي شهد زيادة في حجم الاستثمارات

الإماراتية في صربيا وتعتبر مزارع الروافد والظاهرة من أهم الأمثلة الناجحة على الاستثمارات الإماراتية الزراعية في صربيا. ووقع معالي الدكتور الزيودي عقب الافتتاح مذكرة تفاهم مع وزير الزراعة والتشجير وإدارة المياه الصربي بحضور سعادة مبارك سعيد أحمد برشيد الظاهري سفير الدولة لدى جمهورية صربيا، لتعزيز التعاون في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والسلامة الغذائية وتبادل أفضل الخبرات والمعلومات والممارسات والتكنولوجيات الحديثة في هذه المجالات وتشجيع





شملت زيارة الوفد لصربيا تفقد مشروع محطة "شيبوك 1" لطاقة الرياح الذي تنفذه وتطوره شركة "مصدر".

الخبرات في مجال صداقة البيئة والحفاظ على مواردها الطبيعية والعمل على استدامتها. وتجدر الإشارة إلى أن هناك مجموعة كبيرة من المشاريع الإماراتية الناجحة في صربيا، كالمشاريع الزراعية لشركتي الروافد والظاهرة، والتي يصدر إنتاجها من التفاح الصربي الشهير إلى دول عديدة حول العالم، والأمر نفسه بالنسبة لشركة «يوغو إيليت أغيرو» المملوكة لرجال أعمال إماراتيين، وتتوسع زراعياً بشكل متسارع، بالإضافة إلى مشروع واجهة بلغراد المائية على نهر سافا، والذي تطوره شركة إيغل هيلز، ويتضمن أبراجاً سكنية وعدة فنادق ومركزاً تجارياً سيكون الأكبر في منطقة شرق أوروبا عند استكماله.

والتقى معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي خلال الزيارة السيد إيغور ميروفيتش رئيس حكومة مقاطعة فويغودينا في صربيا وناقشنا سبل التعاون وتعزيز الجهود المشتركة في مجال الطاقة المتجددة والبيئة. وزار الوفد برئاسة معالي الزيودي سفارة الدولة في العاصمة الصربية بلجراد كما شمل جدول الزيارة تفقد مزارع شركتي الظاهرة والروافد الإماراتيتين في صربيا ومستوى الابتكار الزراعي الذي وصلت إليه في هذا المجال. وفي ختام الزيارة التقى معالي الدكتور الزيودي معالي غوران تريغان وزير البيئة الصربي وناقشنا المواضيع المتعلقة بالبيئة وكيفية التعاون المشترك وتبادل

الاستثمارات المتبادلة بين الدولتين، وتعزيز التبادل التجاري للمنتجات الزراعية والحيوانية وزيادة التعاون التقني في هذه المجالات كافة وبالأخص في تربية الحيوانات والأسمدة والري. وشملت زيارة الوفد إلى جمهورية صربيا تفقد مشروع محطة "شيبوك 1" لطاقة الرياح والذي تنفذه وتطوره شركة أبو ظبي لطاقة المستقبل "مصدر" وأطلع المهندس أحمد العوضي مسؤول المشروع الوفد على مراحل سير العمل في المشروع الذي من المقرر الانتهاء من إنشائه في النصف الأول من ٢٠١٩ ليكون أكبر مشروع تجاري لطاقة الرياح في صربيا وغرب البلقان حيث ستنصل قدرته الإنتاجية إلى ١٠٨ ميغاواط.



محمد بن زايد يتبرع بمليون دولار

لحفاظ على الطيور المهددة بالانقراض

قدم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مليون دولار لمواجهة التهديد الذي تتعرض له الطيور من خطوط الكهرباء.

وقال

وأشار البواردي - في حديثه خلال مناقشة ل خطة عمل عالمية للحفاظ على الصقر الحر - إلى أنه على الرغم من توزيعه في ٨٤ بلدا في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى والشرقية وأميركا الشمالية والشرق الأوسط فإن هذه الأنواع تواجه تحديا حقيقيا لبقائها وقد انخفض عددها بنحو 0٠ في المائة خلال السنوات العشرين الماضية. وقال إن أخطر العوامل التي ساهمت في انخفاضه هي الصعق بالكهرباء

بالكهرباء الذي تسببه خطوط الكهرباء كتهديد رئيسي للأنواع المهددة بالانقراض بالتعاون مع اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة. وقال البواردي إنه يجري التخطيط لعقد مؤتمر العام القادم وستتم دعوة المنظمات المعنية والمشرعين والعلماء والباحثين والمؤسسات العاملة في مجال توليد الطاقة الكهربائية والجهات المانحة لمشاريع توفير الطاقة وغيرها من الأطراف.

معالي محمد بن أحمد البواردي وزير دولة لشؤون الدفاع العضو المنتدب لهيئة البيئة بأبوظبي - خلال " مؤتمر مسارات هجرة الطيور " الذي يعقد حاليا في أبوظبي - إنه سيتم تخصيص مليون دولار أميركي من صندوق أنشأه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لحفظ الطيور الجارحة لتكون بمثابة نواة لمبادرة عالمية تسلط الضوء على الصعق

رءاء لغءاء فضل

البوارءى: لءء قاءء الإءراءء الجءوء الرامىة للءفاء على الصقر الحر من ءلال ءعم أنشءة الءمىة عبر مناءق الءاءر العاءمىة للأنواع.

الأعشاش ٢٠١٢ زوءا من الصقر الحر و٦٣٠١ من الطىور الجارءة مءل الصقر الجراء أو الءوام وصقر العوسق. ووصف البوارءى ءطوط الكهرباء بأنءا الءهءىء الأكثر ءطورة على الطىور الجارءة الءوم ءىء أشارء الءراساء إلى أنءا ءقءل أكثر من عشرة آلاف طائر من الفرائس كل عام بما فى ءلك ٤٠٠٠ صقر حر. وأوضء أنه ءم إجراءء ءجارب لاءءبار ءعءىلاء على ءطوط الكهرباء الءى قء ءقلل من معءل الصعق بالكهرباء كما ءم الءوقىع على مءكرة ءفاهم ءول ءفظ الطىور الجارءة مع برنامء الأمم المءءة للبىئة والشركاء الأءرىن مع مكءب للءسقى فى أبوظبى.

ءلىفة بن زاءء آل نهىان رءىس الءولة ”ءفظه الله” اسءمر برنامء إطلاق الصقور الءى أنشأه المءفور له الشىء زاءء بن سلطان آل نهىان ” طىب الله ءراه ” فى عام ١٩٩٠ ءىء ءم إطلاق أكثر من ٧٠٠ صقر حر فى موطنهم الأصلى. ولفء البوارءى إلى أن أبوظبى قءمء ءعما رءىسىا لءوء الءفاء على هءه الفصىلة من الصقور فى منءولبا فىفى عام ٢٠١٠ ءم إنشاء ٥٠٠٠ من الأعشاش الاصطناعىة وءلال السناءء الءمس الاءءة أنء هءه الأعشاش بءمارها ءىء ءم ءقفىس أكثر من ٧٥٠٠ من هءه الصقور من ءلك الأعشاش. وقال إنه على مءى السناءء الءمس الماضىة شملت الطىور الءى ءسءءم

على طرق الهجرة وفى مناءق الءاءر واستءءام المببءاءء الءشربىة والسوموم فى الزراعة الءى ءقءل القوارض الءى بءغءى عليها الصقر وءءمىر الأعشاش فى أسىا الوسءى. وأضاف البوارءى ”لءء قاءء الإءراءء ولا ءزال ءقوء الجءوء الرامىة للءفاء على الصقر الحر من ءلال ءعم أنشءة الءمىة عبر مناءق الءاءر العاءمىة للأنواع فى أوروبا وآسىا الوسءى ومنءولبا والصىن”.. مشىرا إلى أن أول برنامء ءجربىى فى ءنوب شرق أوروبا ومنءقة البلفان - ءم بالءعاون مع شركاء إقليمىىن - أءى إلى عوءة ءكاءر هءا النوع من الصقور. وءكر أنه بءعم من صاءب السمو الشىء



نباتكم تهمعات خض

استخدام الماء الأجاج



نجاح زراعة خضروات ملحية ضمن ظروف الإمارات

نجح علماء المركز الدولي للزراعة الملحية «إكبا» في زراعة خضروات ملحية نباتات محبة للملح ضمن ظروف دولة الإمارات العربية المتحدة باستخدام المياه المالحة الناتجة عن وحدات تحلية المياه المعالجة بمياه عادمة.

وتابعت: فبالإضافة إلى توفير المياه العذبة واستخدام المياه الأجاج الناتجة عن التحلية في عملية إنتاج النباتات داخل البلد، ينصب تركيزنا في زراعة النباتات الملحية على دراسات علمية تظهر أن هذه النباتات غنية جداً بمضادات الأكسدة والأحماض الدهنية والفيتامينات وغيرها من العناصر الحيوية الأساسية لصحة الإنسان كما يتسم بعضها بخصائص دوائية وطبية فالبقلة على سبيل المثال يمثل المصدر النباتي الأغنى بحمض ألفا لينولينيك وهو واحد من الأحماض الدهنية الأساسية الضرورية للصحة الذي لا يتم

النباتات الروثا، وكريشم البحري، والبنجر البحري، ونجم البحر، والساليكورنيا، والقطف الشائع، حيث تخضع هذه النباتات للاختبارات باستخدام المياه الأجاج الناتجة عن التحلية التي تمر عبر نظام تربية الأحياء المائية وبالتالي الاستفادة من المياه الغنية بالمغذيات. وقالت الدكتورة ديونيسيا أنجليكي ليرا خبيرة زراعية في النباتات الملحية لدى إكبا ورئيسة البحث: نحن مسرورون لزراعة النباتات الملحية ضمن ظروف دولة الإمارات العربية المتحدة ونرى النتائج الأولية مبشرة جداً.

تلك المرة الأولى التي تزرع فيها النباتات الملحية ضمن ظروف الإمارات العربية المتحدة في الحقول المفتوحة بحسب إكبا، وكذلك داخل البيوت الشبكية البسيطة دون استخدام المياه العذبة بهدف توفير المياه العذبة وإدخال هذه النباتات في الوجبات المحلية وبالتالي الإسهام في استدامة الأمن الغذائي مستقبلاً. وكدراسة رائدة يقوم المركز في الوقت الراهن بزراعة 6 خضروات ملحية ضمن محطة بحوث المركز بدبي ومن هذه

وتعد



راء الغد أفضل

تعد تلك المرة الأولى التي تزرع فيها النباتات الملحية ضمن ظروف الإمارات في الحقول المفتوحة.

الذين يواجهون تحديات إنتاج المحاصيل في البيئات الحارة والجافة. أما الغاية فتتمثل في تطوير نظم زراعية تتسم بقدرتها على التكيف مع المناخ وتووعها الحيوي وذات تكاليف مقبولة وسهولة استخدامها وغناها بالمغذيات لزيادة الأمن الغذائي والتغذوي في المناطق المتأثرة بالملوحة والبيئات الصحراوية والأراضي الهامشية بالتزامن مع توفير أضعاف الدخل للمزارعين. واليوم بات بوسع باحثي إكبا التوصل إلى حلول زراعية متكاملة ومفصلة لكل منطقة على حدة أخذين بعين الاعتبار خصائصها المناخية وتلك المتعلقة بالتربة وكذلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية.

أحد مكونات مشروع بعنوان: المزارع النموذجية الداخلية والساحلية المخصصة للتكيف مع التغير المناخي في البيئات الصحراوية ويلقى هذا المشروع الدعم من برنامج منح الابتكار المؤثر من إكسبو لايف التابع لإكسبو ٢٠٢٠ دبي. ويكمن الهدف العام للمشروع في إنتاج محاصيل ذات منافع اقتصادية للمجتمعات المحلية في الأراضي المتدهورة أو القاحلة كما يساعد المشروع على تطوير وتحسين المزارع الداخلية منها والساحلية ذات المكونات المتعددة باستخدام مصادر مائية مالحة وهامشية لزراعة محاصيل غير تقليدية بغرض رفع مستوى الأمن الغذائي والتغذوي وضمان الدخل لدى المزارعين

إنتاجه داخل جسم الإنسان وبالتالي يجب اكتسابه من خلال الوجبات. وخلصت دراسة أجريت على البقلة أن هذا النبات يتسم بخصائص مدرة للبول ومضادة للبيثع ومبردة ونظرا لغنى البقلة بالأملاح المعدنية ومحتواه المرتفع من المياه هو ٩٥ في المائة نجد أنه يتسم بخصائص مهدئة لتهيجات المثانة والمسالك البولية كما تبين دراسة أخرى أن نبات البقلة يحتوي على مستويات مرتفعة من الأحماض الدهنية أوميغا ٣ فضلا عن كميات مهمة من فيتامين أ وفيتامين ج ومجموعة فيتامينات ب والمغنيزيوم والبوتاسيوم وكذلك الكالسيوم والحديد. ويمثل البحث على النباتات الملحية



صحة وطب

50

حملة الشيخة فاطمة «الإنسانية» تختتم

مهامها التطوعية بولاية نهر النيل السودانية

اختتمت «حملة الشيخة فاطمة الإنسانية العالمية» مهامها الإنسانية في ولاية نهر النيل بعلاج ما يزيد عن أربعة آلاف امرأة وطفل بإشراف فريق طبي إماراتي سوداني تطوعي وباستخدام مستشفى ميداني وعيادات متحركة وذلك تحت إطار تطوعي ومظلة إنسانية بغض النظر عن الجنس أو العرق أو اللون أو الديانة أو المذهب.

الدولة "حفظه الله" بأن يكون ٢٠١٨ عام زايد". وأكدت سعادة نورة السويدي مديرة الاتحاد النسائي العام أن حملة الشيخة فاطمة الإنسانية العالمية لعلاج المرأة والطفل قدمت نموذجاً مميّزاً للعمل التطوعي والعطاء الإنساني للتخفيف من معاناة المرضى المعوزين وذلك بالتنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة وغير الربحية انسجاماً مع نهج مسيرة العطاء في العمل الإنساني التطوعي الذي

العام ومؤسسة سند الخيرية وبشراكة استراتيجية مع جمعية دار البر ومؤسسة بيت الشارقة الخيري ومجموعة المستشفيات السعودية الألمانية. وتعد هذه الشراكة نموذجاً مميّزاً ومبتكراً في مجالات العمل الإنساني الطبي التخصصي لإيجاد حلول واقعية لمشاركات صحية تساهم في التخفيف من معاناة المرضى من النساء والأطفال انسجاماً مع توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس

الحملة في إطار "برنامج فاطمة بنت مبارك للتطوع" تحت شعار "

وثأتي

كلنا أمنا فاطمة" بمبادرة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية "أم الإمارات" ورعاية من حرم فخامة الرئيس السوداني الدكتورة وداد بابكر وفي مبادرة مشتركة من مبادرة زايد العطاء والاتحاد النسائي



بناء الجسور

تعد هذه الشراكة نموذجاً مميّزاً في العمل الإنساني الطبي لإيجاد حلول واقعية تساهم في التخفيف من معاناة المرضى.

والوقائية . من جانبها ثمنت مشاعر الدولب وزيرة الضمان والتنمية الاجتماعية في السودان الدور الإنساني لدولة الإمارات العربية المتحدة حكومة وشعباً .. مشيدة بجهود " أم الإمارات " في مجالات العمل الإنساني وتمكين المرأة العربية من خلال تبنيها مبادرات مبتكرة تهدف إلى ترسيخ ثقافة العمل التطوعي والعطاء الإنساني وتمكين الشباب لخدمة الإنسانية. وأكدت نجاح المهام الإنسانية لمستشفى الشبيخة فاطمة الميداني للمرأة والطفل في محطته الحالية في ولاية نهر النيل والذي لاقى إقبالا كبيرا من مختلف شرائح المجتمع الذين استفادوا من خدماته التشخيصية والعلاجية والوقائية.

من خلال خدماتها الإنسانية باستخدام مستشفى ميداني وحدات طبية متقلة ومتحركة مجهزة بأحدث التجهيزات الطبية التخصصية من وحدات للاستقبال والطوارئ والعناية والمختبر إضافة إلى صيدلية متكاملة. وثمنت جهود الأطباء والطبيبات من الإمارات والسودان الذين ضربوا نموذجاً مميّزاً للعمل التطوعي والعطاء الإنساني من خلال تطوعهم بخبراتهم العلمية والعملية للتخفيف من معاناته النساء والأطفال.. مشيدة بدور الشركاء في الإنسانية في إنجاز المهام الإنسانية للفرق الطبية التطوعية وتمكينها من خدمة الفئات المعوزة من خلال تقديم أفضل الخدمات التشخيصية والعلاجية

أرسى قواعده مؤسس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان " طيب الله ثراه " والاهتمام الكبير الذي توليه القيادة الرشيدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" للعمل التطوعي وترجمة لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لترسيخ ثقافة العمل التطوعي والعطاء الإنساني. وقالت إن الحملة استطاعت الوصول برسالتها الإنسانية لآلاف النساء والأطفال في محطتها الحالية في ولاية نهر النيل



ابوظبي تستضيف مؤتمر وحفل جوائز

رواد التكنولوجيا والابتكار بقطاع الرعاية الصحية

استضافت « جامعة نيويورك أبوظبي » فعاليات مؤتمر وحفل جوائز رواد التكنولوجيا

والابتكار في قطاع الرعاية الصحية الأول من نوعه على مستوى المنطقة.

حضر

الفعاليات معالي سارة بنت يوسف الأميري وزيرة دولة مسؤولة عن ملف العلوم المتقدمة و معالي الشيخ عبدالله بن محمد آل حامد رئيس دائرة الصحة - أبوظبي و معالي سيف محمد الهاجري رئيس دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي وعدد من ممثلي الحكومات والمستثمرين الممولين وخبراء قطاع الرعاية الصحية والابتكار في الدولة والمنطقة والعالم. وأكد معالي سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد في تصريح له بمناسبة انعقاد المؤتمر أن هذه المبادرة تحظى بأهمية خاصة نظرا لأثرها الكبير والمهم

بنت يوسف الأميري في الافتتاح قالت فيها: "يسعدنا نجاح مؤتمر رواد التكنولوجيا والابتكار معززاً مكانة الدولة والعاصمة أبوظبي مركزاً عالمياً للابتكار والبحث العلمي مما يساهم في رفع تصنيف الدولة المتصاعد على مختلف المؤشرات العالمية بما فيها قطاع الرعاية الصحية بما يتوافق أيضاً مع الأجندة الوطنية ونحن على ثقة بمشيئة الله أن حدث اليوم يؤسس لمسيرة استراتيجية لرفع هذا القطاع الحيوي". على صعيد متصل قال معالي الشيخ عبدالله بن محمد آل حامد في كلمته خلال حفل توزيع الجوائز إن القيادة الرشيدة

في تطوير أدوات قطاع الرعاية الصحية الوطني وكونها إضافة قيمة إلى المبادرات التي تنفذها الدولة لتطوير منظومة متكاملة للابتكار وتشجيع ريادة أعمال قائمة على التكنولوجيا الحديثة. وأوضح أن المبادرة من شأنها أيضاً تحفيز أنشطة البحث والتطوير وزيادة معدلات تسجيل براءات الاختراع في هذا القطاع الصحي وتعزيز جاذبيته للاستثمارات النوعية وهذا يتطلب مساهمة أكبر من القطاع الخاص في دعم وتمويل المخترعين لتحويل ابتكاراتهم إلى واقع إيجابي يحقق التنمية لجميع الأطراف. وكانت المؤتمر قد بدأ بكلمة لمعالي سارة



تسعى المبادرة إلى تحفيز أنشطة البحث والتطوير وزيادة معدلات تسجيل براءات الاختراع في هذا القطاع الصحي.

جديدة كلياً على المستوى الحكومي لدعم المبتكرين والحاضنات والشركات الناشئة من خلال أخذ ابتكاراتهم النظرية إلى الطريق الصحيح نحو مرحلة التنفيذ ومساعدتهم على تطبيقها على أرض الواقع بإشراكها مع المستثمرين. وقال إنه من هنا جاءت فئات جوائز رواد التكنولوجيا والابتكار في قطاع الرعاية الصحية المخنّرة وهي براءات الاختراع والنموذج التطبيقي والشركات الناشئة في التكنولوجيا ضمن الاختصاصات الطبية.. لافتاً إلى أن ما يزيدهم فخراً أنهم الجهة الإقليمية الأولى في القطاع الصحي التي تعزز الابتكار في مجال الرعاية الصحية والكيان الأول في المنطقة لربط الأبحاث والابتكارات باحتياجات القطاع الصحي.

الابتكار ركيزة أساسية للارتقاء بجودة الرعاية الصحية و ترسيخ مكانة الدولة وجهة رائدة لدعم الابتكار والمبتكرين.. وقال: " نسعى في دائرة الصحة أبوظبي إلى الريادة الحقيقية قولاً وفعلاً للارتقاء بالخدمات الصحية المقدمة من خلال الجودة والابتكار". وأكد معالي الشيخ عبدالله بن محمد آل حامد أن تلك المساعي تجسدت في بناء منصة جوائز رواد التكنولوجيا والابتكار في الرعاية الصحية بالاشتراك مع وزارة الاقتصاد ودائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي، المنصة التفاعلية لإثراء وتمكين وتطبيق التكنولوجيا والابتكار في القطاع الصحي ودعم الاقتصاد والاستثمار في المجال الصحي، والتي تمثل مرحلة

علمتنا أن الأوطان لا تبنى إلا بسواعد أبنائها، وأن الشعوب المتعلمة لا ترهن مستقبلها إلا لعقول أبنائها حيث عكفت دولة الامارات العربية المتحدة ومنذ تأسيسها على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان طيب الله ثراه الذي احتفلنا بمئويته منذ أيام على تطوير وتمكين العنصر البشري خصوصاً الشباب وبناء معارفه وقدراته في مجال الابتكار، كونه الثروة الحقيقية للمجتمعات وتطورها عبر الأجيال واليوم خطت دولة الإمارات مراحل متقدمة حتى باتت في مقدمة المؤسسات العالمية تجسيدا للأجندة الوطنية ومئوية الإمارات ٢٠٧١. وأعرب عن فخره بالسير على خطى القيادة الرشيدة و تطلعائها يجعل

رواد التكنولوجيا والابتكار بقطاع الرعاية



المنطقة من أجل خلق منظومة للابتكار لتسريع وتيرة البحوث وإيجاد حلول مبتكرة للتحديات الرئيسية بالشراكة بين القطاعين العام والخاص وبما يحفز التعاون والتنسيق بينهما لتحقيق النتائج المرجوة".

وأضاف معاليه إن من شأن مثل هذه المبادرات فسخ المجال أمام ريادة الأعمال وإيجاد فرص عمل جديدة في القطاع الخاص بما يسهم ويدعم الجهود في تنويع اقتصاد أبوظبي على نحو مستدام.

وتخلل المؤتمر حفل توزيع جوائز رواد التكنولوجيا والابتكار في قطاع الرعاية الصحية والبالغ قيمتها ٣ ملايين درهم نقدية وعينية وزعت على ٢٣ فائزاً وفائزة اختارهم اللجنة التحكيمية العلمية والادارية من بين ١١٨٢ متسابقاً حول العالم من خلال أرفع معايير الشفافية والحيادية. وقدم عدد من المستثمرين تسهيلات تمويلية بقيمة ٣٠ مليون درهم لاستثمار الابتكارات وتطبيقها عملياً وتجارياً. وقد قامت لجنة تقنية عالمية بمراجعة

المجتمع.. وقال: " نهدف من خلال جلبنا للشركات العاملة الى التواصل المباشر معهم في سبيل دعم رواد التكنولوجيا والابتكار ومساعدتهم في المراحل التطبيقية.. وهذا ما نشهده اليوم من خلال حضور عالمي المستوى يناقش أفضل الممارسات العالمية في قطاع الخدمات الصحية بما فيها التكنولوجيا كالذكاء الاصطناعي.

وأشار معاليه إلى أن الشباب المبتكر هم القدوة و رواد التنمية و رهان الدولة الحقيقي فشكرا لكم و لعوائكم ولمساهمتمكم في صنع الفارق الإيجابي في حياة الكثيرين وفي تفوق دولة الإمارات على الصعيدين المحلي والدولي.

من جهته ألقى معالي سيف محمد الهاجري كلمة جدد فيها التزام الدائرة باحتضان الابتكار وقال : " إننا هنا اليوم لنجدد التزامنا بدعم الابتكار والتكنولوجيا بالتوازي مع رؤية أبوظبي الاقتصادية الهادفة إلى جعل أبوظبي مركزاً عالمياً للابتكار.. أطلقنا منصة رواد التكنولوجيا والابتكار التي تعد الأولى من نوعها في

وأكد نجاح المنصة في استقطاب ثلاثة أضعاف العدد المستهدف بتسجيل أكثر من ١٠٠٠ مرشح للحصول على جوائز رواد التكنولوجيا والابتكار في الرعاية الصحية على المستوى المحلي والعالمي.. مشدداً على إمكانية اكتشاف حلول حيال التحديات التي يواجهها قطاع الرعاية الصحية حالياً وتطبيقها بنجاح.

وأضاف معالي الشيخ عبدالله بن محمد آل حامد: " إننا نتواجد في هذا اليوم لدعم وتمكين الفائزين الـ ٢٣ بـ ٢٠ جائزة لرواد التكنولوجيا والابتكار في الرعاية الصحية نظير عملهم الدؤوب من أجل بناء خط متكامل يمتد من الابتكار في مراحله العلمية إلى التكريم بجوائزنا مروراً بالدعم المالي عبر المساعدة بوصولهم مع المستثمرين في القطاع الصحي".

وأكد مساهمة دائرة الصحة بأبوظبي في تطوير الأطر القانونية لدعم الريادة في التكنولوجيا والابتكار في قطاع الخدمات الصحية وأن في هذا الإطار تتبع أهمية الشركات الاستراتيجية والبناءة في القطاعين العام والخاص لما فيه مصلحة

ساية الصحية



الوظائف في قطاع الرعاية الصحية ضمن الثورة الصناعية الرابعة قبل أن يختتم المؤتمر بجلسة عن أفضل الممارسات العالمية والتوصيات لتطوير الريادة في التكنولوجيا والابتكار في القطاع الصحي ومدى تطبيقه على أرض الواقع للجمهور محليا وعالميا. وقدمت المشاريع والطلبات للجوائز من دول حول العالم بما فيها شمال وجنوب أمريكا وأوروبا وروسيا والشرق الأوسط وأستراليا والعديد منها من معاهد أكاديمية كجامعة الامارات وجامعة خليفة وجامعة نيويورك أبوظبي والجامعة الأميركية في الشارقة وجامعة الشارقة بالإضافة الى مشاريع ناشئة اماراتية وعالمية. واختتم المؤتمر أعماله بالإعلان عن بدء الاستعدادات والترتيبات لعقد " مؤتمر وجوائز رواد التكنولوجيا والابتكار ٢٠١٩ " بالتعاون والتنسيق مع الشركاء الوطنيين والعالميين وبمشاركة وطنية وعالمية واسعة.

الحدث. وشملت المحاور التي ناقشها المؤتمر مساهمة القطاع الخاص وكيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في تغيير مستقبل القطاع الصحي ودور الحكومة في تحفيز الابتكار نحو الانتاج والثورة الصناعية الرابعة والوظائف المستقبلية والتكنولوجيا الناشئة بالإضافة الى مستقبل الخدمات الصحية وبعض قصص النجاح في هذا المجال. وتضمن المؤتمر عروضاً من المشاركين أعقب ذلك جلسة نقاشية أدارها الدكتور شوقي خرباش، مدير تنفيذي واحة العلوم في جامعة الامارات تخللها عرض لبعض قصص النجاح لرواد في قطاع الرعاية الصحية وشملت بحثاً مستفيضا عن مدى أهمية القطاع الخاص بالاشتراك مع القطاع العام والجهات التنظيمية والتشريعية في تطوير القطاع الصحي ومستقبله خصوصا من ناحية احتضان رواد التكنولوجيا والابتكار. ثم عقدت جلسة ناقشت مستقبل

جميع المشاركات للتأكد من دراستها وترشيحها بكل شفافية. وقام معالي الشيخ عبد الله بن محمد آل حامد رئيس دائرة الصحة أبوظبي ومعالي سيف محمد الهاجري رئيس دائرة التنمية الاقتصادية بتسليم الجوائز للفائزين. شارك في المؤتمر عدد من كبار المسؤولين ورجال الأعمال والمستثمرين والعلماء والخبراء في القطاع الصحي في الدولة والمنطقة والعالم بينهم البروفيسور ستان كاشنويسكي من جامعة كولومبيا في نيويورك. وقام الزوار بجولة في أقسام المعرض المصاحب والذي اشتمل على ٥٠ مشروعا مختارا من مبتكرين وشركات ناشئة في مجال التكنولوجيا لقطاع الرعاية الصحية وتم تعريفهم خلالها بالفرص الاستثمارية والأسواق الموجهة. واستكمل المؤتمر برنامجه بجلسات متعددة عن الابتكار بمشاركة العديد من الجهات الدولية في القطاعين العام والخاص والتي غطت مواضيع وعناوين



فتحت باب التطوع لدورتي السنغال ونيبال

دبي العطاء تعلن عن مجموعة واسعة من فرض التطوع خلال رمضان

أعلنت «دبي العطاء» عن خطتها لجمع التبرعات وإشراك المجتمع الإماراتي خلال الشهر الكريم، وتأمل المؤسسة في جعل التبرع أكثر سهولة للمتسوقين وزائري

مراكز التسوق من خلال الشراكات مع قطاع التجزئة.

وفي

الوقت نفسه، سيحظى الداعمون والمتطوعون بفرصة التبرع بوقتهم وجهدهم، وذلك بالانضمام إلى دورة «العودة إلى المدرسة» من مبادرة «التطوع في الإمارات»، والتي سيتم تنظيمها خلال الفترة ما بين ٢٦ و٢٩ مايو الجاري، ومن المتوقع أن تشهد مشاركة ٢٠٠٠ متطوع في عملية حزم ٥٠ ألف حقيبة مدرسية سيتم توزيعها على الأطفال المتضررين من الأزمة السورية في الأردن.

وفي معرض حديثه عن الشراكات والمبادرات التي أطلقتها دبي العطاء في شهر رمضان هذا العام، قال طارق الفرق، الرئيس التنفيذي لدبي العطاء: «نأمل أن يستفيد أفراد المجتمع الإماراتي من فرص التبرع المختلفة التي نتيحها لهم. ونحن في غاية الفخر بتلك الشراكات مع قطاع تجارة التجزئة والطعام والشراب، حيث تمثل انعكاساً حقيقياً لأصالة وثقافة المجتمع الإماراتي، فضلاً عن قيم العطاء والخير المتأصلة بجذورها في جميع أنحاء

الدولة».

التطوع حول العالم

أعلنت دبي العطاء، جزءاً من مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، تنظيم دورتين من مبادرة «التطوع حول العالم»، وهي إحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها نشاطات دبي العطاء في إشراك المجتمع، وذلك احتفالاً بـ «عام زايد ٢٠١٨». وبدأت المؤسسة في تلقي طلبات الراغبين في التطوع لكلتا الدورتين عبر المنصة الوطنية للتطوع، وستجري الدورة



ستجري الدورة الأولى في السنغال بين ٢ و٨ سبتمبر والثانية في نيبال بين ٣٠ أكتوبر و٦ نوفمبر المقبلين.

المجتمعية حقاً قيم التعاطف والعمل الخيري التي غرسها فينا المغفور له الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. لقد كانت لدينا في العام الماضي تجربة مجزية ومرضية بشكل كبير في نيبال. ونضم كل دورة من مبادرة دبي العطاء «التطوع حول العالم» مهمة تستغرق أسبوعاً كاملاً لبناء مدرسة في بلد نام. وسيعمل المتطوعون جنباً إلى جنب مع المجتمع المحلي في أعمال الحفر والجمع ومزج الخرسانة وصناعة الطوب. وسيندمج المتطوعون أيضاً في الثقافة المحلية، من خلال التفاعل مع العائلات وتعلم القيم المحلية وتكوين علاقات إيجابية مع السكان المحليين.

الذين سجلوا أولاً، وسيتم إجراء مقابلات شخصية مع المترشحين واختبار ١٥ متطوعاً فقط للمشاركة في كل دورة. وسيتم دعوة ٥٠ مترشحاً للمشاركة في دورة السنغال لإجراء مقابلات بين ١٠ و ١٣ يونيو ٢٠١٨، في حين سيتم إجراء مقابلات مع ٥٠ مترشحاً آخر لدورة نيبال بين ١ و ٥ يوليو، وعقب إجراء المقابلات، ستختار دبي العطاء ما مجموعه ٣٠ متطوعاً للمشاركة في مبادرة التطوع حول العالم ٢٠١٨ في كل من السنغال ونيبال. وصرح عبدالله أحمد الشحي، رئيس العمليات في دبي العطاء: «نظراً للطلب الكبير على هذه المبادرة، يُسعدنا الإعلان عن تنظيم دورتين «للتطوع حول العالم» هذا العام، وتعكس هذه المبادرة

الأولى في السنغال في الفترة بين ٢ و٨ سبتمبر المقبل والثانية في نيبال بين ٣٠ أكتوبر و٦ نوفمبر المقبلين. ستضم كل دورة ١٥ متطوعاً مقيماً في الإمارات، حيث سيسافرون إلى إحدى القرى النائية لوضع الأساس لمدرسة جديدة، وذلك بالتعاون مع أفراد من المجتمع المحلي، إلى جانب المشاركة في ورش عمل تثقيفية وتعليمية. وللتسجيل يتطلب من المتطوعين المهتمين الذين هم في عمر الـ ٢١ عاماً وما فوق، زيارة الموقع الإلكتروني www.volunteers.ae وذلك قبل يوم الأحد ٢٧ مايو الجاري. وسيتم اختيار ٥٠ مترشحاً لكل دورة بناءً على الأجوبة الواردة في الاستمارة مع منح الأولوية لأولئك

أصدقاء البيئة

58

أول شركة
تصنيع سيارات
عالمية صديقة
للبيئة

جاكوار.. رفاهية القيادة برؤية مستدامة

– حصلت سيارة جاكوار E-PACE على تصنيف 5 نجوم من «البرنامج الأوروبي لتقييم السيارات الجديدة» Euro NCAP.

– تم تطوير I-PACE Concept كسيارة كهربائية بحثت تعمل على البطارية (BEV).

– أطلقت جاكوار أول سلسلة سباقات للسيارات الكهربائية في العالم PACE

eTROPHY، وذلك بعد أن أصبحت أول شركة تصنيع سيارات عالمية رائدة صديقة

للبيئة تشارك في بطولة «فورمولا إي» خلال عام ٢٠١٦.

دبي - رنا إبراهيم:

أثناء القيادة، من خلال الالتزام بمبدأ الاستدامة والعمل على إحراز تقدم في مجال الابتكار لتحسين الاستدامة طوال دورة الحياة الكاملة لسياراتها، من التصميم والتصنيع إلى الأداء وحتى

السيارات الكهربائية الهجينة والمزودة ببطاريات قابلة للشحن، لتكون جميع سياراتها مستدامة بحلول عام ٢٠٢٠. وتلتزم جاكوار بابتكار سيارات كهربائية تعمل على البطارية وتشعل الأجواء

قرار الحكومة البريطانية بمنع بيع السيارات العاملة بوقود الديزل أو البنزين اعتباراً من عام ٢٠٤٠، عملت شركة جاكوار البريطانية على تعزيز إنتاج

بعد



يشكل إطلاق سيارة I-PACE مرحلة جديدة في تاريخ الشركة من خلال تصميم سيارة كهربائية تماماً بمظهر أتيق دون المساومة على المزايا العملية.

وتم دعم السيارة بمحركين كهربائيين والذين زودت بهما النسخة العادية من هذه السيارة ٣٩٤ حصان، أما سعة البطارية الموجودة فيها ٩٠ كيلوات، ويمكنها التسارع من ٠ إلى ١٠٠ كلم/ساعة في غضون ٤,٥ ثانية، وقطع مسافات تصل إلى ٣٨٠ كلم بالشحنة الواحدة، بحسب موقع "أوتو كار".

ويمكن شحن ٨٠٪ من بطارية هذه السيارة في غضون ٤٠ دقيقة فقط، باستخدام الشاحن السريع بقدرة ١٠٠ كيلوات/ساعة.

جاكوار I-PACE Concept

يشكل إطلاق سيارة I-PACE مرحلة جديدة في تاريخ الشركة من خلال تصميم سيارة كهربائية تماماً ورياضية

والاصطدام الأمامي الجانبي لفئة الركاب الأطفال. كما سجلت السيارة نقاطاً مرتفعة ضمن اختبارات المشاة، وتحديداً لناحية حماية الرأس في حالة الاصطدام. وتضم السيارة مجموعة شاملة من أنظمة السلامة القياسية بما فيها نظام الكبح الاضطراري التلقائي مع ميزة رصد المشاة. وتساعد هذه التقنية المتطورة في الكشف مسبقاً عن مخاطر الاصطدام بالسيارات الأخرى أو المشاة على الطريق وتشغيل المكابح تلقائياً. وتتمتع السيارة بتصميم عصري حيث من الخارج مصابيح LED أمامية وخلفية، كما تتميز ومن الداخل تتمتع بكل وسائل التكنولوجيا والرفاهية التي تجعل الوصول إلى جميع عناصر التحكم أكثر سهولة.

التخلص من السيارة بصورة نهائية.

E-PACE متعددة الاستخدامات

حصلت سيارة جاكوار E-PACE على تصنيف ٥ نجوم من "البرنامج الأوروبي لتقييم السيارات الجديدة" Euro NCAP، وتحافظ جاكوار E-PACE، وهي أول سيارة رياضية متعددة الاستخدامات المدمجة (SUV) من جاكوار، على سلامة الجميع بتسجيلها نسبة تقييم قدرها ٨٦٪ ضمن فئة حماية الركاب البالغين، و٨٧٪ ضمن فئة حماية الركاب الأطفال، و٧٧٪ ضمن فئة حماية المشاة.

وسجلت جاكوار E-PACE الحد الأقصى من النقاط في اختبار الاصطدام الجانبي، بالإضافة إلى اختباري الاصطدام الجانبي

جاكوار.. رفاهية القيادة برؤي



منخفض بشكل إيجابي. ولو وضعنا ذلك إلى جانب الجودة النموذجية لأذرع التعليق الترقوية الأمامية المزدوجة من جاكوار، وشداد التعليق الخلفي، نحصل على تجربة قيادة رائعة سينسجم معها سائقو جاكوار الحاليون.

إن عدم وجود محرك يعمل باحتراق الوقود في سيارة جاكوار الكهربائية هذه يعني أنه لا حاجة إلى وجود مساحة لنقل الحركة تبرز داخل مقصورة السيارة أيضًا. وسيستفيد الركاب بصورة كبيرة من المساحة الإضافية التي يوفرها التصميم الجديد للأرضية المسطحة حيث استفاد مصممو جاكوار من هذه الفرصة وأضافوا مساحات تخزين في الأجزاء الأمامية والخلفية من المقصورة. علاوة على ذلك، وبفضل المهارة في تغليف المكونات الكهربائية للسيارة، تتوفر مساحة جيدة جدًا في صندوق السيارة.

جاكوار FUTURE-TYPE

تعتبر سيارة جاكوار FUTURE-TYPE بمثابة رؤية مستقبلية لتصميم

شحنها مرة كل أسبوع فقط. ولتوفير مساحة لهذه البطارية الكبيرة بين العجلات، تم تحريك محوري العجلات الأمامي والخلفي للأمام وللخلف. وكنتيجة لذلك، يوفر هذا التصميم أيضًا مساحة للسائق والركاب الأربعة في الداخل.

وتتميز السيارة بمساحتها الاستفادة منها، فطول التصميم الخارجي لسيارة I-PACE Concept من الخارج أقل بمقدار مليمتر أو أكثر قليلاً من سيارة جاكوار XE ولكن طول التصميم الداخلي لها، من دواسة التسارع إلى داخل الباب الخلفي، يقع بين طول التصميم الداخلي لسيارة رينج روفر وسيارة رينج روفر ذات قاعدة العجلات الطويلة. ويبلغ طول قاعدة العجلات 2990 ملم، وهو أطول من طول قاعدة عجلات سيارة Tesla Model S. وبعبارة أخرى، التصميم الداخلي الأكبر، توفر قاعدة العجلات الطويلة هذه قيادة ثابتة أيضًا.

وبفضل وضع حزمة البطارية في مكان منخفض أسفل السيارة، تتمتع سيارة I-PACE Concept بمركز جاذبية

متعددة الاستخدامات ومصممة بمظهر أنيق دون المساومة على المزايا العملية. أما العنصر الأكثر إثارة في سيارة I-PACE Concept هو أنه تم تطويرها من الأساس كسيارة كهربائية بحت تعمل على البطارية (BEV).

تم تصميم سيارة I-PACE Concept لتستوعب حزمة بطارية ليشيوم أيون كبيرة لمعالجة أي مشاكل تطرأ بشأن مدى سير السيارة. وهي تستخدم أحدث تكنولوجيا الخلايا الجرابية حيث تبلغ القدرة الكهربائية لحزمة البطارية 90 كيلوواط/الساعة، في حين أن بعض منافساتها من البطاريات المتميزة المشهورة لا توفر سوى 70 كيلوواط/الساعة. وهذا يعني ببساطة أن سيارة I-PACE Concept ستتمكن من السير لمسافة أطول قبل الحاجة إلى إعادة شحنها. وقد بلغ مدى المسافة التي تقطعها السيارة بالشحنة الواحدة 000 كم في حلبة الاختبار الأوروبية. وهو مدى مسافة مناسب تمامًا لأغلبية السائقين الذين يتنقلون يوميًا، بينما سيحتاج آخرون إلى إعادة

تكنولوجيا مستدامة

لـ خـ د أـ ض ل



وعلى حلبات المدينة نفسها بحلول أواخر عام ٢٠١٨.

وبمشاركة حصرية لسيارات كهربائية خاصة بسلسلة جاكوار "I-PACE eTROPHY"، تتيح البطولة الجديدة للمتسابقين في المستقبل فرصة مواتية لاستعراض مواهبهم والتنافس عبر منصة عالمية في سباق للسيارات عديمة الانبعاثات.

وتشارك نحو ٢٠ سيارة كهربائية من طراز جاكوار "I-PACE" في ١٠ سباقات تحتضنها مدن عالمية، مثل هونج كونج وباريس وساو باولو ونيويورك، ما يتيح الفرصة أمام نجوم بطولة "فورمولا إي" المستقبليين للمشاركة في سلسلة سباقات عالمية هي الأولى من نوعها في العالم.

وتم تصميم كل سيارات السباق I-PACE eTROPHY بالكامل وهندستها وبنائها من قبل فريق قسم عمليات السيارات الخاصة في جاكوار لاند روفر، لتتميز بقوتها وقدرتها العالية.

الأخبار وتنظيم رحلتك واختيار الوسائل الترفيهية الملائمة. وتستطيع "ساير" معرفة محتويات ثلاجتك وطلب البيرة أو ما تحتاجه من السوق بما يضمن توافر جميع احتياجاتك دون انقطاع. وستكون "ساير" المساعد الذي يمكن الاعتماد عليه تماماً دون أن يكون دورها مجرد مفتاح لتشغيل السيارة بل بمثابة بطاقة عضوية في نادي الخدمات عند الطلب الذي يوفر إما ملكية خاصة أو خيار تشارك السيارة مع الآخرين في مجتمعك.

فورمولا مستدامة

أطلقت جاكوار أول سلسلة سباقات للسيارات الكهربائية في العالم I-PACE eTROPHY، وذلك بعد أن أصبحت أول شركة تصنيع سيارات عالمية رائدة صديقة للبيئة تشارك في بطولة "فورمولا إي" خلال عام ٢٠١٦.

ستدعم سلسلة جاكوار "I-PACE eTROPHY" بطولة "فورمولا إي"، التي ينظمها الاتحاد الدولي للسيارات، والتي ستجري في عطلات نهاية الأسبوع ذاته

السيارات عام ٢٠٤٠ وما يليه. ويستكشف المفهوم الافتراضي للسيارات ذاتية القيادة بشكل كامل مستقبل التنقل في عالم الغد الأكثر ترابطاً حيث تتوفر إمكانية مشاركة السيارات دون اقتنائها.

وتتيح الواجهة الرقمية في سيارة FUTURE-TYPE، الوصول بشكل مستقل إلى مختلف الممارات الرقمية مثل شؤون العمل والعائلة والترفيه والاتصال لطلب احتياجاتك فقط.

وتتميز FUTURE-TYPE بعجلة القيادة الذكية "ساير" التي أطلق عليها هذا الاسم تيمناً بمالكولم ساير، مصمم سيارات E-type. حيث ستشكل نقلة نوعية من حيث تطوير أساليب الحياة إذ لا يقتصر دورها على السيارة فقط بل يشمل المنزل أيضاً.

وتعتبر "ساير" أول مقود يشتمل على تقنيات صوت الذكاء الاصطناعي، والتي تتيح إمكانية تنفيذ مئات المهام، ومن خلال البرنامج المتطور لإدراك الأوامر الصوتية، تستطيع "ساير" الإجابة عن جميع الاستفسارات وإطلاعك على



حاز على جائزة
«المفتاح الأخضر»
لعام ٢٠١٨

فيرمونت عجمان استجمام ومنتعة في رحاب الطبيعة المستدامة

– يستخدم الفندق الإضاءة الموفرة للطاقة ويعتمد على استخدام المياه المعاد تدويرها لري المناطق الخضراء.

– تقدم إدارة الفندق الدورات التدريبية لموظفيها حول الأمور المتعلقة بالاستدامة والتي تهدف إلى نشر الوعي والطرق التي يمكن للموظفين من خلالها المساهمة في حل القضايا البيئية والمجتمعية المهمة.

عجمان - رنا إبراهيم:

أخضر، تحفزه حكومة متميزة منسجمة مع رؤية الإمارات ٢٠٢١. حول المواصفات البيئية التي يعتمدها الفندق، يتحدث فرانسيس ديسجاردان، المدير العام لفندق فيرمونت عجمان، ويقول: "لا توجد مواصفات محددة

ذو المعايير الصديقة للبيئة والحائز على جائزة "المفتاح الأخضر" لعام ٢٠١٨، كافة سبل الاستجمام ويقدم مبادرات ومشاريع مجتمعية ومستدامة تتواءم مع رؤية عجمان ٢٠٢١، القائمة على بناء مجتمع سعيد يساهم في بناء اقتصاد

فندق فيرمونت عجمان ذو الخمس نجوم بين وسائل الراحة الصديقة للبيئة والاستجمام وسط الطبيعة الغناء المحاطة بالمساحات الخضراء والمطلّة على رأس الخليج العربي، إذ يوفر الفندق

يجمع



يحرص الفندق على استخدام الإضاءة الموفرة للطاقة، ويتبع أسلوب ري المساحات الخضراء الخارجية باستخدام المياه المعاد تدويرها.

مستمر وإيجابي على مجتمعنا المحلي، هذا اقرار كبير بجهودهم”.

معايير الاستدامة

يتحدث فرانسيس عن معايير الاستدامة التي يتبعها الفندق، ويقول: ” نحرص على استخدام الإضاءة الموفرة للطاقة، ونتبع أسلوب ري المساحات الخضراء الخارجية من الفندق باستخدام المياه المعاد تدويرها المستخدمة بالفندق، عدا عن ذلك نعمل على استخدام أنظمة التبريد المركزي باستخدام نظام ذكي يقوم بتوفير التكييف في حال عدم وجود شخص بالغرفة”.

ويضيف: ” نحرص على صيانة الأجهزة الكهربائية بشكل دوري من أجل ضمان فعاليتها واستدامتها، حيث نعتمد على

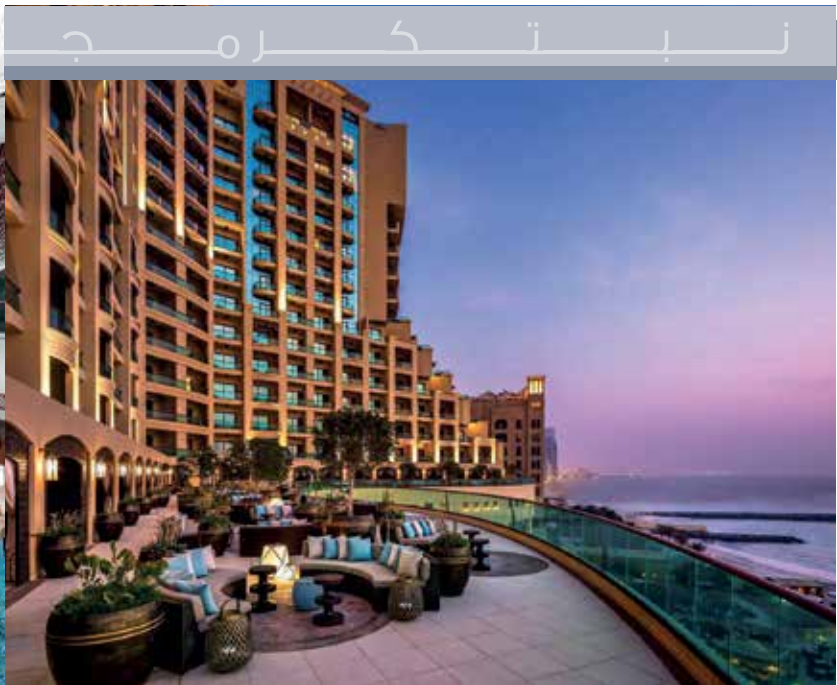
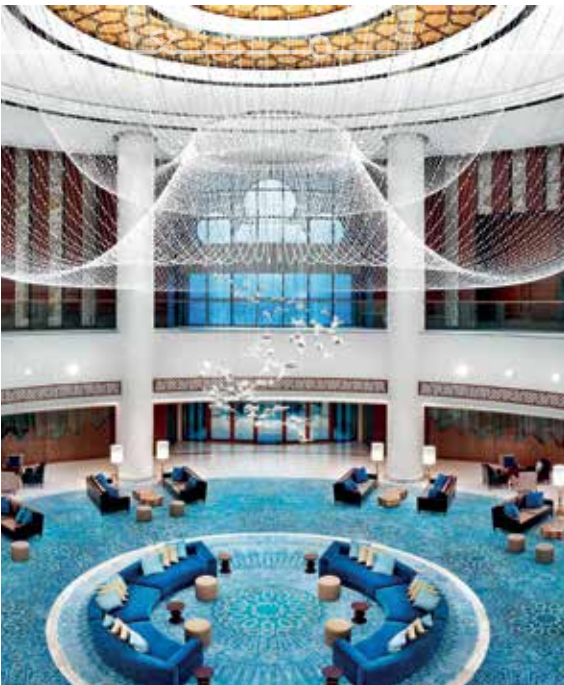
ويتم الإشتراك في هذا النظام طوعية حيث شارك في هذا البرنامج لهذا العام ما يقارب 800,2 فندقاً ومؤسسة في 07 دولة. تهدف الفنادق والشركاء في قطاع السياحة من خلال التقيد بأفضل الممارسات إلى زيادة الوعي بالنهج المستدام في المجتمعات المحلية واحداث تغييرات في اتجاهات العمليات التشغيلية.

يعلق فرانسيس: ” إن ”المفتاح الأخضر” تعني وعداً مستداماً من قبل المؤسسات التي قامت بتصميم مخططاً دقيقاً للالتزام الصارم بالمعايير التي أقرتها مؤسسة التعليم البيئي، وإنه جهد كبير قام به فريقنا الخاص بالمسؤولية الاجتماعية للشركات والذي يؤثر بشكل

بعينها، لكن نحن نتبع سلسلة الفنادق Accor Hotels وهي مجموعة لديها إلتزام تجاه البيئة والاستدامة، وأطلقت Accor برنامج 21 PLANET، الذي يحدد الأهداف الطموحة للمجموعة لعام 2020، وهي تركز على 4 محاور استراتيجية: العمل الوثيق مع العاملين لديها، دعم مشاركة عملائها، الابتكار المشترك مع شركائها، العمل مع المجموعات المحلية، إضافة إلى رهاتين أساسيين وهما الإطعام والمباني”.

حصلت فيرمونت عجمان على جائزة ”المفتاح الأخضر” لعام 2018، وهو عبارة عن برنامج بيئي ويعتبر المقياس الرئيسي للتميز في مجال الاستدامة البيئية المتعلقة بالعمليات الفندقية،

فيرمونت عجمان متعة في رحاب الطبيعة



”نظفوا الامارات” على مدار خمس سنوات، كما نعمل على تنظيف الشواطئ المحيطة كل شهرين، ونعمل على إعادة تدوير استخدام المخلفات الموجودة على الشواطئ، على سبيل المثال؛ نستخدم بعض الأخشاب الموجودة على الشاطئ وتحويلها إلى حطب لإشعال المواقد في مطاعمنا”.

أما بالنسبة للخطط والأحداث المستقبلية المتعلقة بالتنمية المستدامة، فإن الفندق يخضع حالياً للدراسات والتخطيط الحضري، بهدف توسيع الحديقة العضوية الخاصة بالفندق، وحالياً يشارك كل من الفريق العامل في المطبخ والفريق الهندسي في المشروع بشكل كبير إذ يقومان بجمع وفصل مخلفات الطعام بدقة شديدة مثل قشور البيض وجوب القهوة وقشور الخضار لاستخدامها في صناعة السماد العضوي والذي يستخدم بعد ذلك في حديقة الفندق التي يتم زراعة الخضروات فيها، والحصاد الناتج بشكل المكونات الأساسية المستخدمة

المتعلقة بالاستدامة والتي تهدف إلى نشر الوعي والطرق التي يمكن للموظفين من خلالها المساهمة في حل القضايا البيئية والمجتمعية المهمة، حيث قام فريق الاستدامة في فيرمونت عجمان بتنظيم العديد من المبادرات الداخلية والخارجية على مدار السنوات الماضية، وحققت العمليات المتعلقة بتنظيف الشاطئ والصحراء نجاحاً كبيراً، فقد تم جمع ٨٠ كيساً من الطعام والتخلص منها بشكل آمن للبيئة، وذلك من خلال التعاون بين مختلف الجهات مثل: عجمان للسياحة ومركز عجمان للمسؤولية المجتمعية وبلدية عجمان.

وأوضحت فرانسيس أن هذه المبادرة شجعت العديد من الموظفين على المشاركة في حملة التبرع بالدم والتي نظمت في وقت سابق من فبراير ٢٠١٨، وبلغ مقدار التبرع اليومي بصناديق الغذاء للمحتاجين من أهالي عجمان بما يقارب ٢٧٠ صندوقاً.

ويضيف فرانسيس: ” شاركنا بحملة

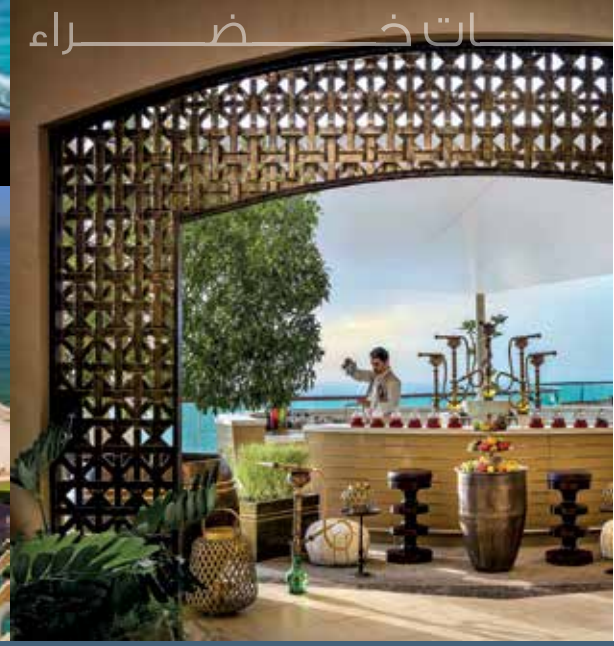
اسلوب تنظيف المرشحات وصيانة أجهزة الضغط لضمان تحقيق وفورات في استهلاك الكهرباء، ونعمل حالياً على استخدام تكنولوجيا جديدة تقوم بتسخين المياه باستخدام الهواء الساخن الموجود في الجو، واستخدامها في التبريد، وسيتم الإعلان عن هذا المشروع قريباً”.

وأطلقت إدارة فيرمونت عجمان مشروع زراعة الخضروات والفواكه بحديقة الفندق منذ عام ٢٠١٧، يعلق فرانسيس: ” الكثير من الخضروات المستخدمة في المطعم الإيطالي هي من إنتاج هذه الحديقة، وأيضاً نقوم بإعادة تدوير بقايا الطعام وتحويلها إلى أسمدة ويتم استخدامها في مزرعة الخضروات في باحة الفندق، عدا عن ذلك نقوم بالتبرع لجمعية الإحسان الخيرية بالطعام الفائض من بوفية المطعم، وبعد المعدات والمستلزمات الخاصة بالفندق كالبطانيات والأثاث وغيرها”.

المساهمات المستدامة

تحرص إدارة فيرمونت عجمان على تقديم الدورات التدريبية لموظفيها حول الأمور

المستدامة



التدريبية في نجاح، والآن يعمل في قسم الحسابات، حيث استطاع خلال فترة زمنية بسيطة في صنع بصمة خاصة في هذا القسم.

وأشار إك أن الشاب حسين أصبح رقماً مهماً بهذا القسم والكل يترقب حضوره لأنه شاب طموح ويسعى في كافة السبل من أجل التعليم والتدريب.

وأضاف: يسعدنا دعم المبادرة التي تهدف إك دمج أصحاب الهمم في سوق العمل، ونؤمن بأن دعم المجتمع المحلي ووضع استراتيجية مبنية للمسؤولية الاجتماعية يتماشى مع برنامج الاستدامة Planet21 الذي تتبناه سلسلة فنادق أكور، حيث أبدى فريق العمل لدينا حماساً كبيراً للمشاركة في المبادرة، وتمكن أحد المشاركين من أن يصبح عضواً دائماً في عائلة فيرمونت عجمان بعد اجتيازه الناجح لفترة التدريب التي بلغت مدتها شهراً واحداً، وهذا مثال رائع على النجاح في إيجاد الفرص وتمكين أصحاب الهمم من التميز في سوق العمل".

ذوي العزيمة والرغبة في العمل، وتقديم فرص التدريب العملي للأيتام بالتعاون مع مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي.

المسؤولية المجتمعية

ينفذ فيرمونت عجمان العديد من المبادرات والبرامج المجتمعية، منها المبادرة الخاصة بيوم الأرض العالمي والذي يصادف ٢٢ أبريل من كل عام، بالتعاون مع عدة جهات الذي يؤكد فيه الفندق على بصمته البيئية الخضراء التي تتماشى مع توجهات الإمارة، ويعتبر فيرمونت عجمان أول مؤسسة سياحية تستقطب أحد كفاءات أصحاب الهمم للعمل ضمن فريق الفندق. يقول فرانسيس: "إن عملية توظيف وتأهيل وتدريب عدد من المواطنين أو المقيمين من أصحاب الهمم، هذا يعتبر واجباً إنسانياً اتجاه القضايا الإنسانية ونحن فخورون بهذا العمل وقد استطعنا خلال الفترة الماضية من تدريب عدد من الشباب، حيث استطاع الشاب حسين عبدالله محمد من اجتياز الدورة

في مطبخ Gioia الإيطالي.

وساهم فيرمونت عجمان بسلسلة من الأنشطة التي تعود بالنفع على كل من المجتمع المحلي والبيئة، وذلك في إطار الاحتفال بذكرى برنامج التنمية المستدامة لفنادق أكور بلانيت ٢١. ولقد تميزت بعض الأنشطة من ضمن الأنشطة الخمسة عشر بكونها مبادرات صديقة للبيئة فضلاً عن كونها شراكة مع UNISOAP وهي منظمة غير ربحية مقرها في فرنسا تعمل في مجال تدوير الصابون، الذي يتم جمعه من الفنادق واستخدامه في إفادة المجتمعات المحرومة، وذلك من خلال الجهود الإنسانية المبذولة وزراعة أشجار الفاكهة عبر مباني المنتجع وتنظيف الشاطئ العام، بالتعاون مع فريق غلوب، والتبرع بالملابس والألعاب والأغراض الضرورية لجمعية الإحسان الخيرية، فضلاً عن تقديم ٢٠٠ وجبة غذائية للعمال ذوي الدخل المحدود عجمان، والتبرع بصك ماي لصالح نادي عجمان للمعاقين وتوفير فرص العمل للأشخاص

هل مياه الشرب المعبأة ملوثة بجزيئات الميكروبلاستيك؟

نبتكم مجتمعات خضراء لغد أفضل

66

انه متوفر في البحار والمحيطات ومكبات النفايات وقد يصل لمياه الشرب عن طريق مصدر المياه أو عن طريق الهواء أو من مراحل التعبئة. وقد يدخل أجسامنا عن طريق الغذاء، خاصة الأغذية البحرية. إن البحار والمحيطات الآن تحتوي على أكثر من 150 مليون طن نفايات البلاستيك، ومن المتوقع أن يفوق حجم البلاستيك حجم الثروة السمكية في البحار بحلول عام 2050. ومن المقلق حقاً أن نفايات البلاستيك في بعض المناطق البحرية قد فاقت الكتلة الحيوية للعوالق بسنة أضعاف. والعوالق هي القاعدة الأساسية التي تبدأ منها أي سلسلة غذائية في البيئة البحرية. وعليه فإن المياه المعبأة قد لا تكون آمنة للشرب وربما يكون الأفضل البحث عن بدائل. أضف الى ذلك أن زجاجات البلاستيك نفسها التي قد تظل فترات طويلة في المستودعات صارت الآن من أكبر ملوثات البيئة في كل دول العالم، إذ تستغرق 1000 سنة للتحلل الكامل وتفرز كيماويات ضارة أثناء تحللها تسبب الكثير من المشاكل الصحية، خاصة تلك المتعلقة بالإخصاب وأمراض السرطان. فهل من بدائل؟ إن تركيب فلتر آمن بالمنزل وحمل الماء في أواني قابلة لإعادة الاستخدام، من البدائل المتوفرة حالياً ولكن من واجبنا جميعاً أن نقلل من استخدام البلاستيك والتخلص منه تدريجياً من أجل صحتنا وصحة بيئتنا، وخاصة أن المجتمع الدولي احتفل هذا العام بيوم البيئة العالمي رافعا شعاراً لقضية بيئة أفرزتها الحياة المدنية والصناعية المعاصرة، ألا وهي قضية استخدام البلاستيك والتي أصبحت تشكل إحدى التحديات البيئية الكبرى في وقتنا الراهن.

الحمراء لرؤيتها تحت المجهر. بعضها يدخل جدار الإمعاء الدقيقة والبعض الآخر يدخل الأنسجة الداخلية للإمعاء ويمر خلال الجهاز اللمفاوي. هناك جزيئات صغيرة جداً (20 ميكرون) تدخل مجرى الدم مباشرة لتصل الى الكبد والكليتين. أما الجزيئات الكبيرة (10 ميكرون) فيمكنها الدخول عبر الأوردة الكبيرة مثل الوريد البابي الذي ينقل الدم الى الكبد، وعليه فإن مثل هذه الجزيئات يعتبرها الجسم أجساماً غريبة ويستमित في التخلص منها. بل ان جزيئات الميكروبلاستيك تعمل كالإسفنجة فتمتص الكيماويات وتنتشرها.

هل وُجد الميكروبلاستيك في مياه الشرب؟ نعم، فقد أعلنت وكالة الأبناء الكندية أن جزيئات الميكروبلاستيك وجدت في 60% من زجاجات المياه المعبأة التي تمت دراستها حديثاً. وفي دراسة بجامعة ولاية نيويورك لأغلب أنواع المياه المعبأة الشائعة في أمريكا وجدت في المتوسط 325 قطعة من جزيئات الميكروبلاستيك في كل لتر، يصل بعضها 100 ميكرون. وخلاصة الدراسة أن 93% من زجاجات المياه التي تمت دراستها تحتوي على جزيئات الميكروبلاستيك، واحتوى بعضها على 10,390 قطعة ميكروبلاستيك في اللتر الواحد.

هذا النوع من تلوث مياه الشرب يعتبر حديثاً، وان هيئة الصحة العالمية ما زالت تدرس مخاطره على صحة الإنسان لتحديد المعدل الآمن لوجودها في مياه الشرب. حتى في أمريكا وكندا وأوروبا لا توجد حالياً حدود قصوى للميكروبلاستيك في مياه الشرب.

من أين يأتي الميكروبلاستيك؟



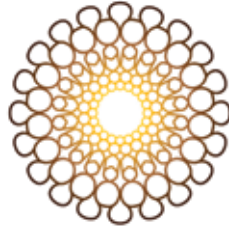
د. عيسى محمد عبد اللطيف

بما أن 70% من جسم الإنسان عبارة عن ماء وأن كل انسان بالغ يحتاج الى لترين من الماء على الأقل يومياً، فإن مياه الشرب الصحية تشكل أهم عوامل الصحة العامة. ومن يشرب مياه ملوثة تتراكم السموم في جسمه يومياً، وهو ما نسماه بالتسمم التراكمي الذي يؤدي الى أمراض عصبية. إن تلوث مياه الشرب بالميكروبات، وبدرجة أقل بالكيماويات، شائعاً في المجتمعات الفقيرة حيث لا توجد تنقية فاعلة للمياه. أما في الدول الغنية فقد تكون هناك ملوثات غير مدرجة في قائمة القياسات المخبرية وقد تكون أكثر ضرراً على صحة الإنسان. إن المياه المعبأة شائعة جداً باعتبارها مياه صحية، بل يسمونها أحياناً "مياه الصحة"، فهل هي صحية فعلاً؟ إن جزيئات الميكروبلاستيك لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة، بل ان الباحثون يستخدمون مادة تلوين مع الأشعة تحت



جائزة الإمارات التقديرية للبيئة

معاً من أجل وطن أخضر



إكسبو 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

